

- المناطق المستملكة والمتداخلة بين محافظتي دمشق وريفها في اجتماع مشترك
- التجارة الداخلية وحماية المستهلك تطلق خدماتها الإلكترونية بنسخته التجريبية
- ضرائب المهن الفكرية على طاولة النقاش .. سجلات تجارية بعقار سكني شرط أن تكون لفرد واحد
- الاتصالات .. إصدار 21689 معاملة إلكترونية عبر المركز القنصلي الإلكتروني

## فورنتسوف: يجب محاسبة واشنطن على أفعالها في سورية

نيويورك - سانا:

دعا نائب رئيس الوفد الروسي إلى اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بنزع السلاح كونستانتين فورنتسوف إلى محاسبة الولايات المتحدة على جرائمها في سورية وغيرها من الدول، منتقداً صراخ واشنطن ولندن وباريس بشأن العملية الروسية الخاصة لحماية سكان دونباس. وقال فورنتسوف أمام اجتماع للجنة: "إن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الذين يصرخون الآن بأعلى صوت بشأن العملية الروسية الخاصة ارتكبوا أعمالاً عدوانية ضد سورية ولا سيما في عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨ تحت ذرائع كاذبة، ويجب على العالم ألا يتناساها". وأضاف فورنتسوف: "على سبيل المثال لماذا لا تكافح إفلات الولايات المتحدة من العقاب على اغتيال الفريق قاسم سليمان وهو مسؤول رفيع المستوى في دولة عضو في الأمم المتحدة خلال زيارته لدولة أخرى عضو في الأمم المتحدة"، معتبراً أن المعركة الوحيدة التي تستطيع دول الاتحاد الأوروبي وحلفاء الولايات المتحدة الآخرون خوضها، هي النضال من أجل إفلات واشنطن من العقاب على خلفية أفعالها غير القانونية. ولفت إلى أن دول الغرب تحاول استخدام الفضاء الخارجي كساحة للمواجهة والقيام بأنشطة عسكرية، في الوقت الذي تدعو فيه روسيا الدول الأعضاء إلى تبني التزامات لصالح الفضاء الخارجي الخالي من الأسلحة. وتبنت اللجنة الأولى للأمم المتحدة أمس ثلاثة قرارات اقترحتها روسيا بشأن الأنشطة في الفضاء الخارجي، وتدعو هذه القرارات الدول إلى استكشاف الفضاء الخارجي وفقاً للقانون الدولي ومنع سباق التسلح لصالح السلام الدولي، كما تنص على أن النظام الحالي لا يمنع احتمال نشوب حرب في الفضاء الخارجي، وتحثهم على وضع خطة موحدة لمعالجة هذه القضية.

## رئيسي خلال لقائه المقداد: أمن وسيادة سورية ودورها في المنطقة مهم وحيوي ويحظى باهتمام ودعم إيران

طهران - سانا:



جسد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي التأكيد على عمق العلاقات الاستراتيجية بين إيران وسورية، لافتاً إلى أهمية تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات. وقال الرئيس الإيراني خلال لقائه وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد في العاصمة الإيرانية طهران اليوم: إن إيران مستمرة في دعمها لسورية في مجال محاربة الإرهاب من جهة، ومواجهة الإجراءات القسرية أحادية الجانب غير الشرعية المفروضة عليها، لافتاً إلى أن أمن وسيادة سورية ودورها في المنطقة أمر مهم وحيوي ويحظى باهتمام ودعم إيران. وحمل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الوزير المقداد تحياته وشكره للسيد الرئيس بشار الأسد على وقوفه إلى جانب إيران ودعمه لأمنها واستقرارها. بدوره نقل المقداد رسالة تضامن من الجمهورية العربية السورية بقيادة وحكومة وشعباً إلى رئيسي، تتضمن تأكيد سورية على وقوفها إلى جانب طهران ضد كل التحركات الأمريكية والإسرائيلية والغربية الهادفة إلى زعزعة أمنها واستقرارها. وأدان المقداد المخططات الغربية والإسرائيلية التي تستهدف النيل من صمود إيران ومواقفها الثابتة في دعم محور المقاومة، مؤكداً ثقته بتجاوز إيران محتتها وخروجها منتصرة أكثر قوة كما انتصرت سورية بفضل صمود قيادتها وتضحيات شعبها وجيشها، والدعم الذي تلقتة من الحلفاء والأصدقاء. حضر اللقاء وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، وسفير سورية في طهران الدكتور شفيق ديوب والدكتور رامن الراعي مدير الإدارة الأفروآسيوية، وجمال نجيب مدير مكتب وزير الخارجية والمغتربين والدكتور إحسان الرمان من مكتب الوزير.

### .. والمقداد وشمخاني يبحثان المستجدات والتطورات على الساحة الإقليمية والدولية

وبحث الوزير المقداد اليوم في طهران مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الأدميرال علي شمخاني العلاقات الثنائية، وآخر المستجدات والتطورات على الساحة الإقليمية والدولية. وتندد الوزير المقداد بالمخططات الغربية والإسرائيلية التي تستهدف النيل من صمود إيران، مجدداً التأكيد

التي تستهدف النيل من صمود إيران، مجدداً التأكيد

ص 11

موسكو تدعو "شنغهاي" لإنشاء نظام اقتصادي مستقل

ص 7

الرسم بالتراب يعلم الأطفال التمسك بأرض الوطن

## بوتين: نحفظ بحق الانسحاب من اتفاق الحبوب إذا انتهكت أوكرانيا الضمانات

ذاته تحتفظ روسيا بالحق في الانسحاب من هذه الاتفاقات إذا انتهكت أوكرانيا الضمانات المقدمة". وكان بوتين أعلن أمس إمكانية عودة روسيا إلى صفقة الحبوب بعد التحقيق في الهجوم الإرهابي على سيفاستوبول، مشيراً إلى الاستعداد لتزويد أفريقيا بكميات كبيرة من الحبوب والأسمدة مجاناً. وفي الشأن النووي، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن الأولوية بالنسبة لروسيا حالياً منع أي صدام عسكري للقوى النووية. وقالت الخارجية في بيان لها اليوم حول منع الحرب النووية نقلته وكالة تاس: إن روسيا بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي، وإحدى القوى النووية، تتحمل وفقاً لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، مسؤولية خاصة في مسائل تعزيز الأمن الدولي والاستقرار الاستراتيجي. ودعا البيان الدول الخمس النووية إلى التخلي عن المحاولات الخطيرة لانتهاك المصالح الحيوية لبعضها، مضيفاً: "إن موسكو في تنفيذ سياستها في مجال الردع النووي تسترشد بصرامة وثبات بافتراض عدم جواز شن حرب نووية".

التفاصيل.. ص ١٠

موسكو - تقارير

بعد وساطة أممية وتركية وتقديم النظام الأوكراني ضمانات بعدم استخدام الممر الآمن الذي فتحته روسيا للسفن في البحر الأسود لأغراض عسكرية، أو الاستفادة مجدداً من تسهيلات الاتفاق في استهداف الأسطول الروسي، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده تحتفظ بالحق في الانسحاب من اتفاق الحبوب، إذا أقدم الجانب الأوكراني على انتهاك الضمانات، بينما أكدت الخارجية الروسية أن موسكو لن تستخدم السلاح النووي إلا للرد على هجوم نووي أو هجوم بالسلاح التقليدي يكون مهدداً لوجود الدولة ذاته، وأنها تنتظر نتائج زيارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية للمنشآت الأوكرانية حول التحقق من وجود "القنبلة القذرة" لتبني على الشيء مقتضاه. وخلال اجتماع اليوم مع أعضاء مجلس الأمن الروسي لمناقشة صفقة الحبوب وغيرها من المواضيع المهمة، قال بوتين وفقاً لوكالة نوفوستي: "صدرت تعليمات إلى وزارة الدفاع الروسية لاستئناف مشاركتنا الكاملة في هذا العمل، وفي الوقت

## بدعم من الاحتلال الأمريكي.. "قسد" العميلة تخطف مدنيين في ريف دير الزور

دير الزور - سانا:

واصلت ميليشيا "قسد" المرتبطة بالاحتلال الأمريكي عمليات المداومة والاختطاف في المناطق التي تحتلها من الجزيرة السورية، حيث داهمت قرية الحجة بريف دير الزور، واختطفت مدنيين اثنين. وذكرت مصادر محلية أن مسلحين من ميليشيا "قسد" بمساندة طائرات الاحتلال الأمريكي نفذوا خلال الساعات الماضية عملية مدهمة في قرية الحجة التابعة لناحية البصيرة بريف دير الزور الشمالي، واختطفوا مدنيين اثنين، واقتادوهم إلى جهة مجهولة. وشهد ريف دير الزور مظاهرات من قبل الأهالي، احتجاجاً على إمعان ميليشيا (قسد) في التنكيل بهم والتضييق والاعتداء عليهم بالرصاص الحي، الذي تسبب باستشهاد وجرح العشرات منهم، إضافة إلى عمليات الاعتقال التعسفية لكثير من أبناء القرى، وارتهان هذه الميليشيا بالكامل لأوامر قوات الاحتلال الأمريكي.

إطلاق مركز

"نور للتنمية المجتمعية"

في مخيم اليرموك

ص 3

وعد بلفور وبداية الاستعمار

الصهيوني لفلسطين

في ندوة للجنة دعم الشعب الفلسطيني

ص 3

مجلس الشعب:

وعد بلفور المشؤوم

سبب ما يجري اليوم في فلسطين

ص 2



## مجلس الشعب: وعد بلفور المشؤوم سبب ما يجري اليوم في فلسطين



**دمشق - سانا:** أكد مجلس الشعب استمرار وقوف سورية إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى استعادة حقوقه المشروعة كاملة. وقال المجلس في بيان أصدره في الذكرى السنوية الخامسة بعد المئة لوعده بلفور المشؤوم: إن هذا الوعد الباطل أعطى من لا يملك لمن لا يستحق، وهو انتهاك صارخ لأبسط قيم ومعايير القانون الدولي، واعتداء صريح وواضح على جميع القواعد المتعلقة بشرعة حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. ورأى المجلس أن ما يجري اليوم في فلسطين هو انعكاس لتداعيات هذا الوعد الذي أعطته بريطانيا للحركة الصهيونية العالمية في الثاني من تشرين الثاني ١٩١٧ على لسان وزير خارجيتها آنذاك آرثر بلفور، والمتضمن إنشاء وطن قومي لليهود على أرض فلسطين العربية، حيث يتعرض الشعب الفلسطيني لأقسى أنواع البطش والعدوان من خلال الممارسات الصهيونية عبر مخططات التهويد والتهجير القسري وتهديم البيوت فوق رؤوس ساكنيها من

## المقداد وعبد اللهيان يؤكدان السعي المشترك لتعزيز العلاقات الثنائية / تمة

المجالات، وهذه سياسة ثابتة في تاريخ العلاقات بين البلدين منذ نجاح الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩، وليكن الآخرون على ثقة بأن هذه العلاقات لم تشهد إلا تقدماً نحو الأمام، وسيكون من يراهن على هذه العلاقات أو إعادتها إلى الوراء خاسراً وفاشلاً.

من جهته قال عبد اللهيان: بحثنا سبل تعزيز التعاون في جميع المجالات، وخاصة الاقتصادية والتجارية بما يخدم مصلحة الشعبين الإيراني والسوري، ويزيد قدرتهما على مواجهة العقوبات غير الشرعية التي يفرضها الغرب، لافتاً إلى ارتفاع حجم التبادل التجاري بين البلدين بشكل كبير مقارنة بالعام الماضي.

وأوضح عبد اللهيان أنه تم الاتفاق خلال المباحثات على عقد اجتماع للجنة العليا المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين في المستقبل القريب، كما جرت مناقشة مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

وقوف سورية إلى جانب إيران في مواجهة الهجمة المغرضة التي شنتها مؤخرا الولايات المتحدة و"إسرائيل" وأدواتهما ضدّها، بهدف زعزعة استقرارها ومحاولة تغيير مواقفها تجاه القضايا العادلة في المنطقة والعالم، لافتاً إلى أنّ الغرب يستهدف سورية وإيران للنيل من مواقفهما الراضية لمحاولات الهيمنة، غير أنّ هذه المؤامرات ستسقط لأنها تتناقض مع إرادتي شعبيهما.

وأضاف المقداد: نحن واثقون من أنّ إرادة الشعب الإيراني هي الوقوف إلى جانب حكومته ودولته وعدم السماح للإرهاب بالتغلغل مرة أخرى في بلد آخر، حيث عانينا في سورية من هذه المحاولات، والجميع يعرف ما قام به الغرب عبر دعمه للتنظيمات الإرهابية فيها للنيل من مواقفها المناهضة للإرهاب وعملها من أجل حرية العالم، وإيجاد ديمقراطية في العلاقات بين الدول. وتابع المقداد: ناقشنا قضايا العلاقات الثنائية وضرورة تطويرها في مختلف



الفشل لأنها تتناقض مع إرادتي شعبيهما. وقال المقداد خلال المؤتمر في طهران اليوم: الزيارة إلى طهران تأتي لمتابعة المشاورات بين البلدين في مختلف مجالات التعاون، ولنجدد

مشترك لتعزيمها في مختلف المجالات، وخاصة الاقتصادية، مشدّدين على أنّ الغرب يستهدف البلدين للنيل من مواقفهما الراضية لمحاولات الهيمنة، لكن مصير مؤامراته هو

وأكد المقداد خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أنّ العلاقات بين سورية وإيران استراتيجية وقائمة على الاحترام المتبادل، وهناك سعي

## مباحثات سورية إيرانية لتعزيز التعاون في المجال الصحي



التكنولوجيا، وتبادل الخبرات بين مجلس الشعب ومجلس الشورى الإيراني هو هدف من أهداف هذه الزيارة. بدوره أشار عبد اللهيان إلى الدور البارز الذي تقوم به لجان الصداقة المشتركة بين المجلسين في تطوير العلاقات الثنائية، معرباً عن إمكانية إنشاء مركز أبحاث علمية تقنية متطورة في سورية بهدف تعزيز التعاون العلمي والتقني بين البلدين.

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في طهران سبل تعزيز العلاقات الثنائية، ولا سيما الاقتصادية، وتفعيل الاتفاقيات المبرمة بين سورية وإيران. وقالت جمعة: "إنّ هذه العلاقات تعد تحالفاً للإرادة التي تتوحد في جميع المجالات، الاجتماعية والثقافية، عبر تبادل الزيارات والوفود". وشددت جمعة على دور الإعلام المقاوم في التصدي للإعلام الغربي، موضحة أنّ التعاون العلمي، ونقل

سورية كانت قريبة من الاكتفاء الذاتي في المجال الصحي، ولكن بعد الحرب الإرهابية الكونية عليها باتت هناك ضرورة جدية لإيصال فاعلية الدواء والتجهيزات الطبية الإيرانية إلى الأسواق المحلية السورية.

كما التقت الدكتورة جمعة مع الدكتورة أنيسة خزعلي زادة معاون رئيس الجمهورية الإيرانية لشؤون النساء، وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول قضايا حقوق المرأة والتحديات المختلفة في هذا الصدد. وأشارت جمعة إلى صمود المرأة السورية واقتدارها، وخاصة بعد الحرب التي جعلتها معيلة لأسرتها ومربية لأبنائها.

كما لفتت جمعة إلى الدور الفاعل لوزارة الثقافة السورية في نشر التوعية، ودعم الأسرة في كل المجالات، وتشكيل ندوات هدفها الحفاظ على حقوق المرأة والأسرة وكبار السن ودعم النساء في المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر، مشددة على أنّ التعليم هو السلاح الأقوى في يد النساء لمواجهة تحديات وتقلبات الحياة.

من جهتها أكدت الدكتورة خزعلي زادة أنّ هناك قواسم مشتركة عديدة بين سورية وإيران في المقاومة ضد الاستكبار، مشددة على أنّ التعاون لإزالة العقبات والموانع الموجودة أمام تقدم المرأة هو أهم مهماتنا المشتركة. وكانت الدكتورة هيفاء جمعة قد بحثت يوم أمس مع

**طهران - سانا:**

بحثت الدكتورة هيفاء جمعة عضو مجلس الشعب نائب رئيس لجنة الصداقة السورية الإيرانية مع وزير الصحة الإيراني الدكتور بهرام عين الله اليوم، سبل تعزيز التعاون في المجال الصحي وتبادل الشبكات الطبية والعلاجية بين سورية وإيران.

وشددت جمعة خلال اللقاء على ضرورة التعاون في المجال الطبي والعلاجي والدوائي، وإعادة إعمار ما دمره الإرهاب من البنى التحتية للقطاع الصحي في سورية وقالت: إنّنا في مجلس الشعب نعرب عن استعدادنا للتعاون مع مجلس الشورى الإيراني، لسن قوانين وتشريعات لتسريع عملية تنفيذ الاتفاقيات للتصدي للحصار الاقتصادي الجائر، الذي يتعرض له كلا البلدين، بما يخدم المصالح المشتركة.

بدوره أعرب عين الله عن استعداد بلاده للتعاون مع سورية، وتشكيل لجنة من أعضاء مجلس الشعب السوري ومجلس الشورى الإيراني، لتفعيل الاتفاقيات المبرمة سابقاً، وذلك بهدف تعزيز علاقات الصداقة العميقة وإعادة إعمار ما دمرته الحرب من القطاع الصحي السوري، وتأهيل وتدريب الموارد البشرية في مجال الصحة والتكنولوجيا.

بدوره قال محمد فواز عضو مجلس الشعب وعضو لجنة الصداقة البرلمانية المشتركة: إنّ النظام الصحي المتبع في كلا البلدين الصديقين هو نظام واحد، مشيراً إلى أنّ



## وعد بلفور وبداية الاستعمار الصهيوني لفلسطين في ندوة للجنة دعم الشعب الفلسطيني



دمشق - سانا: أقامت اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني، بالتعاون مع مؤسسة القدس الدولية - سورية وتحالف القوى الفلسطينية اليوم، ندوة بعنوان (وعد بلفور وبداية الاستعمار الصهيوني لفلسطين) وذلك في مقر اللجنة بدمشق.

وأكد موعدهم ضرورة تشكيل لجنة مختصة بالقانون الدولي لرفع دعاوى قضائية ضد الاحتلال البريطاني والوعد المشؤوم، وإنهاء الاحتلال ومحاكمته على جرائمه وإعادة الحقوق لأصحابها أبناء الشعب الفلسطيني.

بدورهم أكد المشاركون في الندوة أنّ المقاومة هي السبيل لاسترجاع الأرض المحتلة، لافتين إلى ضرورة تشجيع الحراك الشبابي العربي القومي لحماية القضية الفلسطينية ومواجهة المخططات الصهيونية الأمريكية في المنطقة.

وقدم المستشار رشيد موعده قاضي محكمة الجنایات سابقاً عرضاً تاريخياً عن الأوضاع في فلسطين قبل عام ١٩١٧ وبعده، والأحداث التي جرت خلال ١٠٥ أعوام منذ صدور وعد بلفور المشؤوم، مبيّناً معاناة الشعب الفلسطيني نتيجة هذا الوعد

## إطلاق مركز "نور للتنمية المجتمعية" في مخيم اليرموك

التنسيق باستمرار مع الجهات المعنية من أجل استكمال جميع الخطوات التي تمهد لعودة الأهالي إلى منازلهم بأسرع وقت ممكن. رئيس مجلس إدارة الجمعية محمد جلوبوط أوضح أن المركز هو من ضمن مجموعة من المراكز التي تم إنشاؤها في المخيم، وتشمل مركزاً طبياً يضم عيادات داخلية ونسائية وأطفال، ومركزاً تعليمياً للأطفال واليافعين، ودورات محو الأمية، مشيراً إلى أنه تم إطلاق مشروع أيضاً لمساعدة سكان المخيم في الحصول على وثائقهم وإثبات ملكياتهم. يشار إلى أن جمعية نور للإغاثة والتنمية تأسست عام ٢٠١٣ وتعمل في مجال تمكين الشباب وتنمية قدراتهم الفردية وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال والأسر وتنمية قدرات الشباب وتمكين المرأة والرعاية الصحية ونشر الوعي وثقافة التطوع في المجتمع السوري.

وأضاف كريشاتي: إنه يجري العمل على إزالة الركام وتنظيف الشوارع الفرعية والحارات الداخلية واستكمال مد شبكات المياه والكهرباء والهاتف لاستكمال عودة الأهالي واستقرارهم في المخيم. من جهته ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان حمير عبد المغني بين أن المركز له دور كبير في متابعة القضايا التي تهم المرأة، وخاصة التمكين والصحة، لافتاً إلى أن الصندوق يعمل على مجموعة من البرامج التي تدعم المرأة والشباب والمجال الصحي إلى جانب برامج الإغاثة الإنسانية بالتعاون مع الجمعيات الأهلية في سورية. الأمين العام للجمعية لتحرير فلسطين الدكتور طلال ناجي أشار إلى أن افتتاح المراكز في المخيم يساهم بشكل كبير في عودة الأهالي للمخيم، ويؤكد اهتمام الدولة السورية ورعايتها للاجئين الفلسطينيين، لافتاً إلى أنه يجري

للأنشطة الرياضية للسيدات. وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد سيف الدين بين في تصريح للصحفيين أن الهدف من افتتاح المركز إعادة تأهيل البنية التحتية لتسهيل عودة أهالي المخيم بعد الحرب الإرهابية التي تعرض لها، مشيراً إلى أن الوزارة تقدم جميع التسهيلات للجمعيات الخيرية والمنظمات لمساعدتها وتعزيز دورها في العمل الإغاثي والصحي والتمكيني لتيسير الحياة للمواطنين في المخيم. بدوره، محافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي أوضح أنه يجري العمل على إعادة جميع الخدمات التي تحتاجها المنطقة بالتعاون مع المجتمع الأهلي والوزارات المعنية، لافتاً إلى أنه اعتباراً من بداية الأسبوع القادم ستبدأ حافلات النقل الداخلي بالدخول للمخيم، مبيّناً أن عدد العائلات التي دخلت للمخيم وصل لنحو ٥ آلاف عائلة.



ويقدم المركز خدمات التمكين بالأعمال المهنية للمرأة ودورات في مهارات الحاسوب وصيانة الكهرباء وخدمات في الدعم النفسي وإدارة الحالة، إضافة إلى قسم مخصص لتقديم أنشطة ترفيهية للأطفال وقسم مخصص

أطلقت جمعية نور للإغاثة والتنمية اليوم مركز "نور للتنمية المجتمعية" بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وذلك في مخيم اليرموك بدمشق.

## وزير التربية ونظيره الباكستاني يزوران المركز الوطني للمتميزين في حمص ويطلعان على واقع العملية التعليمية في حماة



وبين يحيى منجد مدير التربية في حماة أنه يوجد ٤٨ ثانوية مهنية في المحافظة، وباختصاصات وأقسام متعددة تلبي متطلبات السوق والمجتمع. وكان وزير التربية الباكستاني استهل زيارته لمحافظة حماة بلقائه محافظها الدكتور محمود زنبوع في الأمانة العامة للمحافظة الذي عرض له بشرح واف عن المحافظة، ومكانتها التاريخية وغناها بالمواقع الطبيعية والأثرية، كما قدم له درعا تذكارية عبارة عن مجسم لنواحي حماة رمز المحافظة الحضاري والتاريخي.

شنتي المجالات التربوية، مؤكداً استعداد بلاده للتعاون التام في المجالات التربوية وتبادل الخبرات والمعلومات في عدد من الاختصاصات. كما نوه محافظ حماة الدكتور محمود زنبوع بأهمية زيارة وزير التربية الباكستاني والوفد المرافق لما لها من أهمية في تطوير التعاون في المجال التربوي بين الجانبين، معرباً عن أمله في دعم منظومة التعليم المهني الذي تمتلك محافظة حماة الكثير من مقومات نجاحه من حيث المعدات والتجهيزات والكوادر.

وقال الوزير الباكستاني: نتضرع لله بأن تكون سورية بخير وتتعاوى، وتكون في مصاف الدول المزدهرة، ونحن في باكستان نسعى لتطوير العلاقات بين البلدين في شتى المجالات وخاصة في المجال التعليمي والتربوي.

كما زار وزير التربية ونظيره الباكستاني محافظة حماة اليوم، بهدف الاطلاع على واقع العملية التعليمية وتجربة المنصات التربوية والاستفادة منها، لما فيه تعزيز التعاون التعليمي بين الجانبين.

وأطلع الوفد الباكستاني خلال جولة في الثانوية المهنية الصناعية الثانية في حماة التي تضم ١٩ مهنة واختصاصاً على التدريبات العملية في أقسام الكهرباء ونجارة الأثاث والتصنيع الميكانيكي، وألية وكيفية تدريب الطلاب وإكسابهم المهارات العلمية والتطبيقية.

كما أطلع الوفد على المعهد الصناعي المهني الثاني وتجربة المنصة التربوية في حماة وحضر درسا لها، وعلى دورها في تعويض الفاقد التعليمي للطلاب.

وأشار الوزير طبعاً في تصريح للصحفيين إلى أهمية الزيارة في الاطلاع على نموذج من مدارس التعليم المهني في محافظة حماة، وأهمية تطوير التعاون في هذا المجال وفي تجربة التعليم عن بعد من خلال المنصة التربوية.

بدوره أبدى الوزير الباكستاني إعجاباً بتجربة المنصات التربوية في سورية، مشيراً إلى أن لدى باكستان أربع منصات شبيهة تقدم دروس التعليم عن بعد، معرباً عن أمله بتعزيز التعاون وتبادل الخبرات في

بحث وزير التربية الدكتور دارم طبعاً ونظيره الباكستاني الدكتور رانا تنوير حسين خلال زيارتهما اليوم المركز الوطني للمتميزين في حمص سبل تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين في المجال التربوي.

وفي تصريحات للصحفيين لفت الوزير طبعاً إلى التميز العلمي والتقني في باكستان وإمكانية الاستفادة منه، مضيفاً: إن زيارة المركز اليوم دليل على الاهتمام الكبير برابط التعاون بين سورية وباكستان في المجال التربوي وبالمجالات التقنية غير الموجودة في سورية، وتبادل الخبرات بين الكوادر التعليمية للجانبين، وأنه سيتم وضع برنامج عمل موسع عبر لجنة مشتركة تضم في عضويتها أحد أعضاء المركز الوطني للمتميزين لإعطاء هذا المركز أولوية في التبادل العلمي للطلاب والكوادر التعليمية فيه.

بدوره، شدد وزير التربية الباكستاني على أهمية تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين، وخاصة في المجال التربوي، منوهاً بأهمية المركز الوطني للمتميزين بما يضمنه من مخابر علمية وما يقدمه لطلابه، متمنياً التقدم والنجاح لهذا المركز في عمله.

بعد ذلك استعرض الوزيران خلال لقائهما محافظ حمص المهندس نمر مخلوف مقومات المحافظة الزراعية والصناعية والاقتصادية والتعليمية، حيث أكد وزير التربية الباكستاني أن هذه الزيارة الأولى له إلى سورية، وأن الشعب والحكومة الباكستانية يكونون الحب لسورية شعباً وحكومة.



## المناطق المستملكة والمتداخلة بين محافظتي دمشق وريفها في اجتماع مشترك

دمشق - البحث

لمحافظة ريف دمشق، واتفاقية النقل ومراكز الانطلاق، والعمل على إحداث شركة نقل داخلي لمحافظة ريف دمشق. كما تم بحث ملفات مشتركة عدة منها تأهيل الطريق الواصل من العقدة الأولى إلى العقدة الخامسة على طريق مطار دمشق وتذليل العقبات التي قد تواجه العمل والمضي قدماً في المشاريع المشتركة.

في اجتماع مشترك ناقش المهندس محمد طارق كريشاتي محافظ دمشق والمحامي صفوان أبوسعدى محافظ ريف دمشق، عدداً من الملفات المشتركة بين المحافظتين أهمها المناطق المستملكة لصالح محافظة دمشق والمتداخلة مع محافظة الريف كمدينة معضمية الشام وبلدة معربا، وملف إعادة إدارة النفايات



## التجارة الداخلية وحماية المستهلك تطلق مركز خدماتها الإلكترونية بنسخته التجريبية



الموقع (عن طريق رقم الشكوى أو رقم الموبايل المرتبط بالشكوى المقدمة)، ورابط منصة الشكاوى المباشر (claims.cts.sy)، ويتضمن أيضاً منصة طلبات البطاقات الفردية، لتسهيل الحصول على البطاقات الذكية الفردية للمواد المدعومة، وتمكين الطلاب والعازبين والأشخاص القاطنين في غير منازل عائلاتهم من الحصول على الدعم في حال استحقاقهم له، حيث تتيح هذه الخدمة إمكانية إرسال طلباتهم عبر الانترنت، لتتم معالجتها، والعمل على إصدار بطاقتهم الفردية بعد موافقة رئاسة مجلس الوزراء، ورابط منصة البطاقات الفردية المباشر (pcard.cts.sy).

نشرت الأسعار الرسمية المنشورة من قبل مديريات الأسعار، إضافة إلى استعراض الأسعار المعلنة من قبل الشركات، والموافق عليها من قبل مديرية الأسعار، وذلك بهدف زيادة الشفافية، وتمكين المواطنين من كشف التلاعب بالأسعار من قبل التجار، ورابط منصة الأسعار المباشر (pricing.cts.sy). كما يتضمن المركز منصة شكاوى التموين، والتي تهدف إلى زيادة التعاون والشفافية بين المواطن ومديرية حماية المستهلك، وتتبع إمكانية إرسال الشكاوى عن أي مخالفات تموينية، لتتم معالجتها من قبل فرق مديرية حماية المستهلك المختصة، ويمكن أصحاب الشكاوى من مراجعة حالة شكاواهم عبر

أطلقت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك مركز الخدمات الإلكترونية بنسخته التجريبية لمدة أسبوعين، على الرابط (www.cts.sy)، والذي يقدم خدمات للمواطنين والفعاليات الاقتصادية على حد سواء، وذلك في إطار سعيها لتطوير وأتمتة عملها. وأوضحت الوزارة في بيان أن مركز الخدمات يتضمن ثلاث منصات، هي منصة الأسعار التي تتيح لكل أصحاب الفعاليات الاقتصادية، والذين لديهم سلع أو خدمات تخضع للتسعير من قبل مديرية الأسعار، تقديم طلبات التسعير الخاصة بهم، وإرفاق كل المستندات المرتبطة بهم عبر المنصة. وتمكن هذه المنصة المواطنين من استعراض

## 89 مدرسة سياقة تعمل حالياً . . وتدوير اللجان الفاحصة للحد من المخالفات

أبواب المدرسة أثناء أوقات التدريب وعدم الالتزام بالتسعيرة الصادرة عن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك. وذكر سلمان أنه بالنسبة للجان الفاحصة يتم تغيير اللجان ونسبة ٥٠-٦٠٪ منها كل ٦ أشهر ولكن تحدثت بعض حالات الخلل من خلال تدوير اللجان في بعض المراكز لعدم وجود العدد الكافي من المهندسين في مختلف المحافظات. وذكر سلمان أن وزارة النقل سمحت بالحصول على إجازة سوق مستعجلة بموجب القرار رقم ٩٤٣/٩ الناظم لهذه العملية، حيث يتم التسجيل في إحدى المدارس الخاصة لتعليم قيادة المركبات وبعد إغلاق الدورة يقوم المواطن بمراجعة مركز إجازات السوق التابعة له المدرسة ليعلمهم برغبته بإجراء فحص مستعجل ليتم منحه إيصا بقيمة ١٠٠٠٠/١ ليرة سورية يتم دفعها للخزينة العامة للدولة عن طريق مديريات المالية في المحافظات وعند التسديد يتم إجراء الفحوص العملية والنظرية ومنحه وثيقة نجاح في حال اجتياز الفحوصات بنجاح لتقدمها لفرع المرور المختص بمحافظته واستكمال إجراءات استصدار إجازة السوق.

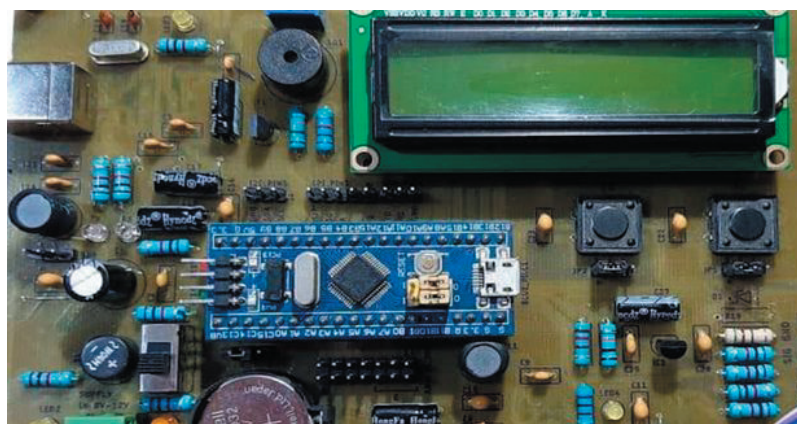
مركز السويداء /٥/، مركز القنيطرة /٢/، مركز حماه /١١/، مركز حمص /١٢/، مركز طرطوس /٤/، مركز اللاذقية /٦/، مركز حلب /١٠/، مركز دير الزور /٢/، مركز الحسكة /٣/، ومركز الرقة /١/. وبين سلمان لـ "البحث" أنه نتيجة الأزمة توقفت عدة مدارس عن العمل وتضرر ما يقارب /٩٥/ مدرسة، عاد منها للعمل /٨٩/ مدرسة، مشيراً إلى أن مراكز إجازات السوق بالمحافظات تقوم بإرسال لجنة من المهندسين لمراقبة عملية التدريب والإشراف عليها، حيث تضع المدارس بعد افتتاح الدورة التدريبية برنامج تدريبي يشرف عليه المركز وفق تعليمات وزارة النقل لجهة السواد الدراسية والمدة الزمنية لكل مادة نظرية أو عملية وبمعدل جولتين على الأقل لتفقد كل دورة، إضافة للجولات التفقدية المأجدة التي تقوم بها المديرية على مراكز إجازات السوق بالمحافظات والمدارس الخاصة لتعليم قيادة المركبات التابعة لها، مشيراً إلى أنه في حال مخالفة القوانيين والأنظمة تقوم المديرية وحسب النظام الداخلي للمدارس بإغلاق المدرسة مؤقتاً لمدة شهر في المخالفة الأولى وثلاثة أشهر في المخالفة الثانية وسنة في المخالفة الثالثة، منوها بإغلاق العديد من المدارس لوجود مخالفات منها عدم التزام البرنامج التدريبي وإغلاق



دمشق - ميس خليل

أوضح مدير إجازات السوق في وزارة النقل معد سلمان أن عدد مدارس السياقة الموجودة حالياً يبلغ /٨٩/ مدرسة، موزعة على مراكز المحافظات بواقع /٢٢/ مدرسة في مركز دمشق وريفها، ومركز القلمون /٤/، مركز درعا /٧/،

## طلاب هندسة يصممون جهازاً لاختبار مواصفات الألواح الشمسية



المصنعة للألواح الشمسية، مضيفاً إنه يمكن استخدام الجهاز المصمم من قبل الشركات مواصفاتها.

المتحكم (إس تي أم ٣٢) المستخدم في تصميم الجهاز يتميز بسرعة معالجة عالية واستهلاك منخفض للطاقة ويدعم أنظمة التحكم بالزمن الحقيقي ويمتلك مداخل ومخارج رقمية، كما يحتوي على العديد من واجهات الربط مع الحاسب. من جهته، أشار عباس إلى أن الدارة الموجودة ضمن الجهاز ذات حجم صغير وتكلفة منخفضة ودقة في النتائج وسرعة كبيرة في معرفة المواصفات الفنية للألواح الطاقة الشمسية، ما يساعد في اختيار الألواح التي تناسب الاستخدامات المختلفة. ولفت بدر إلى عدم توافر هذه الأجهزة محلياً كونها موجودة فقط ضمن الشركات

أحمد السلامة وجيهان محمود وورد عباس وعلي بدر خلال مشاركتهم بمشروع تخرجهم بمعروض (معا للابتكار والبناء) الذي أقيم في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية بجامعة دمشق لهذا العام. وأوضح السلامة أن مبدأ عمل الجهاز يعتمد على جمع معلومات عن الخلايا الشمسية حسب زاوية ورود الإشعاع الشمسي على مستوى اللوح باختلاف ساعات النهار واختلاف أشهر السنة وقياس هذه المعلومات من (جهد، تيار، درجة حرارة الوسط)، عبر المتحكم الصغري الذي يحولها إلى بيانات رقمية يتم إرسالها إلى الحاسب لرسم منحنيات استطاعة اللوح الشمسي بمختلف درجات الحرارة.

في ظل التوجه المتزايد نحو الطاقات المتجددة وتسارع التطور في صناعتها واستطاعتها ولتعدد مصادر الواح الطاقة الشمسية ضمن الأسواق المحلية وتباين أنواعها بين جديد ومجدد (مستخدمة لفترة زمنية)، يعمل مركز بحوث الطاقة على التأكد من مواصفات الألواح ومطابقتها للمواصفات ومنع تواجد الألواح المجددة، ما دفع عدداً من طلاب هندسة الكهرباء بقسم التحكم الآلي والحواسيب بجامعة البعث لتنفيذ مشروعهم وتصميم جهاز يختبر مواصفات الألواح. وفكرة المشروع هي تصميم جهاز يؤمن اختبار الألواح الشمسية، والتأكد من كفاءتها من خلال مطابقة منحنيات التشغيل مع المواصفات الفنية المرفقة من الشركة المصنعة، وفقاً للطلاب



## محافظة القنيطرة غير راضٍ عن الإنفاق الاستثماري

القنيطرة - محمد غالب حسين

ومردودية عالية وتحديد عقبات العمل لتلافيها، موجهاً مديرية التخطيط بإعداد تقرير أسبوعي حول واقع هذه المشاريع، ونسب الإنجاز لكل المديرية. وخلال اجتماع تتبّع تنفيذ المشاريع الاستثمارية لأجهزة الإدارة المحلية شدّد المحافظ على الإسراع بتنفيذ مشاريع الخطة الاستثمارية للعام الحالي وفق البرنامج الزمني والمادي المحدد، والتقيّد بالمواصفات الفنية المقررة لاستثمارها ووضعها في خدمة المواطنين، طالباً رفع وتيرة العمل على أن يكون اجتماع التتبع القادم حاسماً لتقييم الأعمال المنجزة، ومحاسبة المقصرين، موعزاً بحسن التنفيذ والمتابعة الميدانية وبيان واقع المشاريع وتنفيذها بشكل تفصيلي.

لم يبد محافظ القنيطرة المهندس معزز أبو النصر جمران رضاه عن نسب تنفيذ المشاريع الاستثمارية بالمحافظة، مستغرباً أن يبلغ الإنفاق المالي فقط ملياري ليرة من أصل خمسة مليارات مما يؤثر على الإنجاز المادي مع أننا في آخر شهرين من العام، لذلك شدّد على رفع معدل الإنفاق الاستثماري وعدم سوق أي مبرر لتدني نسب التنفيذ، مبيناً أن المطلوب أن نعمل ونزيد الإنتاج مهما كانت الظروف، والتغلب على الصعوبات لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين، مؤكداً أن تقييم عمل كل مديرية يأتي من خلال العمل بكفاءة جيدة



## الزراعة واتحاد الفلاحين يبحثان متطلبات الخطة الإنتاجية وتأمين مستلزماتها

ممكنة من القمح في منطقة البيارات الغربية في تدمر، واستثمار كل الآبار ذات التدفق الذاتي في البادية بهدف توفير كميات كبيرة من هذا المحصول الذي يعد أحد أهم محاصيل الأمن الغذائي، مشيراً إلى أنه تم تحقيق موسم وفير من الذرة الصفراء ما ساهم بتوفير الأموال على خزانة الدولة.

رئيس الاتحاد العام للفلاحين أحمد صالح إبراهيم أكد أن الاتحاد يعمل مع وزارة الزراعة بدأ بيد لإنجاح الخطة الزراعية، لتذليل الصعوبات وتأمين مستلزمات الإنتاج للفلاحين، وذلك لتفادي العقبات التي تواجه الفلاح من بداية الموسم الزراعي.

وزيادة الإنتاج الزراعي، وتأمين مستلزماته من بذار وأسمدة ومحروقات، وحل مشاكل القطاع الزراعي بما يخدم الفلاح، ويحقق الاستقرار له ويساهم في زيادة الإنتاج.

ولفت قطنا إلى أنه تم إعداد هذه الخطة وإعلانها، ووضعها بتصريف المحافظات في وقت مبكر لتمكين الفلاحين من تحضير أراضيهم، والحصول على التنظيم الزراعي ومعرفة ماذا سيزرعون، والآلية التي سيحصلون من خلالها على مستلزمات الإنتاج.

وفي تصريح صحفي بين وزير الزراعة أن الخطة الزراعية للعام الحالي تضمنت زراعة أكبر مساحة



ناقش الاجتماع الذي عقد اليوم بين وزارة الزراعة وتأمين مستلزمات الإنتاج.

وأشار وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا إلى تنفيذ الخطة الإنتاجية الزراعية للموسم الزراعي القادم، استمرار التنسيق بين الوزارة واتحاد الفلاحين لتحسين والإصلاح الزراعي والاتحاد العام للفلاحين متطلبات

## ”إكثار بذار حماة“ يوزع 6500 طن من القمح

حماة - منير الأحمد

وزع فرع المؤسسة العامة لإكثار البذار بحماة 6500 طناً من بذار القمح على المصارف الزراعية المنتشرة بكافة أنحاء المحافظة والتي ستقوم ببيعها للفلاحين الراغبين بزراعة المحصول الاستراتيجي للموسم المقبل.

وذكر مدير فرع المؤسسة المهندس لؤي الحصري في تصريح لـ”البحث“ أن أصناف بذار القمح التي تم توزيعها للمصارف هي أصناف متعددة/ شام ٧ وشام ١٠ ودوما ٣ و٤ واكساد ٦٥ / وهي تناسب مختلف أنواع الأراضي والظروف الجوية، مبيناً أن عمليات التوزيع مستمرة وفق حاجة المصارف، إضافة إلى أنه سيتم شحن ١١٠٠ طن من البذار للمنظمات الدولية التي تقوم بتقديم منح بذار مجانية للفلاحين.

ولفت الحصري إلى أن الفرع بدأ مؤخراً بعمليات بيع بذار القمح والشعير مباشرة للفلاحين من خلال مقره الكائن في مركز المدينة وذلك فور صدور

التسعيرة الرسمية للبذار من قبل الإدارة العامة للمؤسسة وهي ٢٧٥٠ ليرة سورية لكل كيلو غرام قمح، و٢١٠٠ ليرة لكل كيلوغرام شعير، مشيراً إلى أنه يمكن للفلاحين الراغبين بشراء بذار القمح والشعير مراجعة الفرع لاستلام الكمية المطلوبة مصطحبين معهم البطاقة الشخصية وسجل التنظيم الزراعي.

وأوضح الحصري أن الفرع يواصل استلام طلبات الفلاحين الراغبين بالتعاقد لزراعة القمح في الحقول الإكثارية للموسم الزراعي المقبل حيث تبلغ خطة الفرع للموسم المقبل إنتاج نحو ٢٢ ألف طن بذار قمح من إجمالي المساحة التي سيتم زراعتها بالمحصول والبالغة ٦٠ ألف دونم، إضافة إلى إنتاج ٢٠٠٠ طن بذار شعير من مساحة ١٦ ألف دونم، إلى جانب الاستمرار بعمليات غرلة بذار القمح المستلم من الحقول الإكثارية من الموسم الماضي حيث تمت غرلة وتعيم ١٣ ألف طن من قبل الغرابيين المتواجدين في كفر بيه ومبنى المكنتنة الزراعية وأن عمليات الغرلة والتعيم ستستمر حتى انتهاء الكميات المستلمة



من هذه الحقول.

من جانبهم أكد عدد من الفلاحين أن تسعيرة بذار القمح مرتفعة جداً مقارنة بالموسم الماضي ما سيؤدي إلى زيادة التكلفة المادية على الفلاحين خاصة مع ارتفاع ثمن المحروقات والسماذ وعمليات الفلاحة والحصاد.

## تأهيل 72 مركزاً تحويلياً كهربائياً في حلب وريفها

وأشار حاج عمر إلى أن العمل مستمر لإيصال التيار الكهربائي وتغذية الأحياء الشعبية بالطاقة الكهربائية، ومنها أحياء المرجة والصالحين وبستان الباشا والأنصاري، بالتوازي مع التوسع بمد خطوط الشبكة إلى بلدات ومدن الريف، ومنها سمعان ودير حافر والسفيرة وتأهيل مراكز التحويل فيها. وأوضح أن المدينة الصناعية بالشيخ نجار تحظى بساعات تغذية كهربائية متواصلة على مدار اليوم، فيما يتم تزويد المناطق الصناعية في الكلاسة والعرقوب والقاطرجي واليرمون والراموسة بـ١٢ ساعة تغذية في اليوم.

تواصل الشركة العامة للكهرباء بحلب أعمال إعادة تأهيل وتركيب المراكز التحويلية بالمحافظة، والتوسع بمد الشبكات حيث بلغ عدد المراكز التي تمت إعادة تأهيلها وتركيبها أكثر من ٧٢ مركزاً تحويلياً من أصل الخطة المقررة لتركيب ١٥٠ مركزاً تحويلياً لهذا العام. وبين مدير الشركة العامة للكهرباء حلب المهندس محمد حاج عمر أن الشركة مستمرة في أعمال الصيانة الدورية للشبكات الكهربائية قبل بدء الذروة الشتوية، والعمل على صيانة مخارج المراكز التحويلية لتخفيف الحمولة الزائدة عنها، بوضع مراكز جديدة في الخدمة.



## الحرارة حول معدلاتها وتحذير من تشكل الضباب فوق بعض المناطق

الجو غداً غائماً جزئياً بشكل عام وبارداً ليلاً، محذرة من تشكل الضباب فوق المرتفعات الجبلية والقلمون وأجزاء من المنطقة الوسطى والجنوبية. الرياح غربية إلى جنوبية غربية بين الخفيفة والمعتدلة، والبحر خفيف ارتفاع الموج.

تميل درجات الحرارة للارتفاع قليلاً مع بقائها حول معدلاتها أو أدنى بقليل مع تأثر البلاد بامتداد ضعيف لمنخفض جوي سطحي من الجنوب، مترافق بتيارات جنوبية غربية في طبقات الجو العليا. وتوقعت المديرية العامة للأرصاد الجوية أن يكون





## صفحة لـ "عناة الاستيراد"!!

لا يزال الضغط جارياً من قبل عناة الاستيراد لفتح باب الاستيراد على مصراعيه، مقابل استمرار جهود وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بتقليص فاتورته المستترفة للقطع، والتي وصلت خلال الأعوام الأخيرة إلى ١,٤ مليار يورو سنوياً، بعد أن كانت أكثر من ١٧ مليار يورو، وذلك تماشياً مع مقتضيات المرحلة، وما تتطلبه من ترشيد وتوجيه القطع باتجاه تأمين الاحتياجات الأساسية.

ولا شك أن مسوغات عناة الاستيراد لا تصب إلا في بوتقة مصالحهم الضيقة، وما لعبهم على أوجاع المستهلكين، تارة عبر دعوتهم لـ "فتح باب المنافسة من خلال التدفق الواسع للسلع إلى الأسواق وانعكاس ذلك على انخفاض الأسعار"، وتهديدتهم بالجهات المعنية، تارة أخرى، بأن ترشيد الاستيراد ينعش سوق التهريب، لا تعدو كونها محاولات بائسة، القصد منها تحقيق مبتغاهم، وآخر ما حُرر في هذا السياق أن أحد أبرز هؤلاء "عناة" تجاوز حدوده باجتماع مصغر أريد به الضغط لانتزاع قرار بفتح باب الاستيراد، بأن قال: إن فتح باب الاستيراد على مصراعيه يشغل أموال التجار وبالتالي بقي من شر تحويل أموالهم إلى دولار والتورط بالمضاربة على سعر الصرف، فجاء الرد الفوري "صفعة" غير متوقعة من المسؤول عن الاجتماع: "أنتم لا تتوانون عن تحويل أموالكم إلى دولار على مدار الساعة"!!

ولكن هؤلاء "عناة" يدركون، دون شك، إنه إذا تم فتح باب الاستيراد على مصراعيه، أسوة بلبنان ودبي كما يستشهدون دائماً - فإن ذلك بمنزلة إعلان وأد الإنتاج وتكريس الاستهلاك كمنهج لاقتصاد يسعى لتثبيت قوامه في خارطة الاقتصادات العالمية. والاقتصاد ذو الصيغة التجارية البحتة، الذي يضربونه عادة مثلاً لتحقيق أكبر معدلات نمو من التجارة والسياحة والخدمات، أشبه ما يكون بـ "نمر من ورق" سرعان ما يتهاوى مع أول هزة تصيبه، كما حدث بالضبط للاقتصاد اللبناني الذي سرعان ما انهار مع أول هزة مصرفية، كنتيجة طبيعية لاقتصاد قائم على الريعية من سياحة ومصارف بعيداً عن ألف باء الإنتاج!!

كما أن التجار على ما يبدو قد ألغوا من قاموسهم مفهوم التصدير، وأبقوا فقط على مفهوم الاستيراد لتضخيم ثروتهم، غير أبهين بما سينتاب واقع الإنتاج من تداعيات تزيد من تدهوره الحالي الناجم - بجزء منه - عن تحول عديد الصناعيين إلى تجار!

أما فيما يتعلق بالتهريب فتلك إشكالية كبرى ترقى إلى مستوى جريمة اقتصادية بامتياز، ولا بد أن تضطلع الحكومة بهذا الأمر لاجتنائه من جذوره، لاسيما إذا ما علمنا أن فاتورة التهريب تصل إلى ٢٥٠ مليون دولار شهرياً، أي ٣ مليارات دولار سنوياً، في حين أن فاتورة فتح باب الاستيراد على مصراعيه تستنزف ٧ مليارات دولار وفقاً لمصرف سورية المركزي!

حسن النابلسي  
hasanla@yahoo.com

## ضرائب المهن الفكرية على طاولة النقاش . . سجلات تجارية بعقار سكني شرط أن تكون لفرد واحد

دمشق - ريم ربيع

مجدداً، وبعد انتظار عام كامل منذ إصدار قرار السماح بمنح سجلات تجارية لأصحاب المهن الفكرية دون الحاجة لتغيير صفة العقار، كما كانت "البعث" طرحت، عاد الملف إلى طاولة وزارة التجارة الداخلية التي اجتمعت مؤخراً لتحديد هذه المهن بهدف الحفاظ على الشباب المبدع وتمكينهم من الإنتاج بما يضمن لهم حياة كريمة، ويغنيهم عن السفر وفق حديث الوزير عمرو سالم في الاجتماع.

مدير الشركات في وزارة التجارة الداخلية زين صافي أوضح لـ "البعث" أن منح السجلات لأصحاب المهن الفكرية موجه لدعم رواد الأعمال غير القادرين على امتلاك عقار تجاري لتأدية عملهم، حيث سيمنون سجلات تجارية على عقارات سكنية، دون ضرورة لتحويل صفة العقار لتجاري.

وأكد صافي أنه من شروط منح السجل أن يكون لفرد واحد فقط ضمن العقار، فأكثر من شخص يعني التحول لشركة أو ورشة، ورغم أن الهدف دعم أصحاب هذه المهن، إلا أنه بالوقت نفسه حذر من استغلال السجل بشكل خاطئ، كتحويل المنازل السكنية لورشات أو متاجر كما يحدث في التسويق الإلكتروني الذي قد يتحول إلى بيع مباشر!

وفيما تأخر تحديد هذه المهن عامًا كاملاً، أكد صافي أن الجداول ستصدر خلال أيام فقط بالتنسيق مع اتحاد غرف التجارة والإدارة المحلية المعنية بمنح التراخيص الإدارية، وستشمل التصميم الهندسية والبرامج الحاسوبية والرسم والتسويق الإلكتروني والصحافة



يكون للخارج، أما المنتجات المادية فهي بمعظم الأحيان بحاجة مستودعات وقليلًا ما تطبق مع المهن الفكرية. وأشار صافي إلى أنه وفقاً للمرسوم ٨، فقد ألزم كل من يحصل على سجل تجاري بالتسجيل بغرف التجارة، باستثناء أصحاب الأنشطة المهنية والحرفية التي تعتمد على الجهود الشخصي، فيما شدد وزير التجارة الداخلية في اجتماع أمس على ضبط عملية تصنيف المهن الفكرية وتوصيفها بشكل دقيق لتكون قابلة للحصول على الترخيص الإداري من الوحدات الإدارية والتفريق بينها وبين المهن الحرفية.

وغيرها الكثير، مؤكداً أن أصحاب هذه السجلات غير ملزمين أبداً بالانتساب لغرف التجارة، أما بالنسبة للضرائب التي ستترتب على أصحاب هذه المهن فلا تزال على طاولة النقاش مع وزارة المالية للنظر بإمكانية الإعفاءات المتاحة.

وشدد مدير الشركات على الدقة بمنح السجل ومتابعة استخدامه حتى لا يستغل بشكل خاطئ، فالسجل سيبقى ضمن مجال المهنة الفكرية التي يعمل بها صاحبه حتى لا يستغل من الآخرين، مبيناً أنه ما من مشكلة إن تطور الأمر للاستيراد والتصدير، فمثلاً التصميم غالباً ما

## الاتصالات . . إصدار 21689

### معاملة إلكترونية عبر المركز القنصلي الإلكتروني

السيارة وإصدار ٩ بيانات عائلية. وكانت وزارة الخارجية والمغتربين أطلقت أمس خدمة إصدار جواز سفر لجميع المواطنين الذين يطلبون الجواز لأول مرة والمسجلين في مديرية الأحوال المدنية في سورية، على ألا تتجاوز أعمارهم ١٨ سنة، ويكون ولي أمر المواطن هو مقدم الطلب، كما أطلقت أيضاً خدمة إصدار الجواز بالدور المستعجل، حيث يتم إصداره وإرساله خلال ٤٨ ساعة من تاريخ استلام الوثائق، مع العلم أن مدة إصدار الجواز بالدور العادي ١٤ يوماً من تاريخ استلام الوثائق.

المصرم. وأوضحت الوزارة في بيان أن المعاملات الإلكترونية التي قدمها المركز تنوزع على ٢١٠٥٦ معاملة إلكترونية لتجديد جوازات السفر العادية، و٢٣٩ وثيقة بيان ولادة، و١١ معاملات بيان حركة دخول وخروج إلكترونية، و١٠٠ وثيقة بيان قيد فردي. ولفتت الوزارة إلى أن المركز قدم للجالية السورية المقيمة في الخارج خلال الفترة المذكورة ٧٤ وثيقة بيان عائلي و١٠ وثيقة خلاصة السجل العدلي إضافة لإنجازه ٣٥ معاملة إلكترونية للتأكد من شهادة قيادة



كشفت وزارة الاتصالات والتقانة اليوم أن المركز القنصلي الإلكتروني أصدر ٢١٦٨٩ معاملة إلكترونية منذ إطلاق المركز نهاية عام ٢٠٢١ وحتى آخر تشرين الأول

## 239 معصرة زيتون في طرطوس تبدأ بالعمل

والخضيري والخشابي والسكري والعيروني والصفراوي.

ومن جهته، أشار مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بشار شدود إلى القيام بجولات ودوريات مستمرة لمراقبة عمل المعاصر في مختلف المناطق وسط رقابة لبيان مدى مطابقة أو مخالفة عملها وسحب عينات بشكل دائم.

وفي معصرة كرم مغيزل الحديثة بين المزارع رائد حسن من قرية رويسة حمدان أن الإنتاج للموسم الحالي يتصف بنوعية جيدة وبينتاجية مضاعفة عن الموسم الماضي، وخاصة بعد تساقط الأمطار الأخيرة، مشيراً إلى أن المعصرة التي اختارها من إحدى المعاصر الحديثة.

وأوضح صاحب المعصرة المهندس نبيراس رمضان أن سعر العصر حدد بنسبة ٨ بالمئة من كمية الإنتاج ويتم التنسيق مع المزارعين بوقت مسبق لتسهيل آلية العمل، مشيراً إلى الصعوبات التي تواجه عمل المعاصر في المحافظة تتمثل في عدم توفير كميات المازوت بشكل كاف، وصعوبة تأمين قطع الغيار.

ومن جهته، أكد أحمد زميني صاحب معصرة بقعو بريف دريكيش أن

بدأت معاصر الزيتون في محافظة طرطوس البالغ عددها ٢٣٩ معصرة باستقبال محصول الزيتون وسط تقديرات أولية بإنتاج أكثر من ٢٥ ألف طن زيت حسب رئيس دائرة الأشجار المثمرة المتخصصة بمديرية زراعة طرطوس المهندس محمد عبد اللطيف.

ولفت عبد اللطيف أن هناك لجنة فنية مؤلفة من مديريات الزراعة والتجارة الداخلية وحماية المستهلك والموارد المائية والبيئة تقوم بمراقبة آلية عمل المعاصر وكيفية التخلص من ماء الجفت بالطريقة الآمنة، داعياً إلى عدم استخدام الأدوات غير المناسبة في قطاف المحصول، وتجنب بقاء ثمار الزيتون فترة طويلة بعد القطاف، كما دعا أصحاب المعاصر إلى تطبيق المعايير المعتمدة في معاصر الطرد المركزي.

ونوه عبد اللطيف بأهمية موسم الزيتون لما يشكله من فرص عمل كثيرة توفّر دخلاً إضافياً لأبناء الريف وللعاملين في مختلف حلقات الزراعة والنقل والعصر، لافتاً إلى وجود عدة أصناف متنوعة من الزيتون منها الدعيبي



الإقبال جيد جداً، والمعصرة تستقبل إنتاج المزارعين منذ بداية الشهر الفائت عبر خطي إنتاج بطاقة إنتاجية متغيرة، مبيناً أن عملية إنتاج زيت الزيتون ممتازة عبر التحكم بدرجة حرارة المياه التي تستخدم في عملية تخمير العجينة. ويبلغ عدد أشجار الزيتون في المحافظة نحو ١١ مليون شجرة، المثمر منها ١٠ ملايين، وقدرت زراعة طرطوس إنتاج المحافظة الأولي من محصول الزيتون للموسم الحالي نحو ١٥٧ ألف طن.



## جوليا سعيد: الرسم بالتراب يعلم الأطفال التمسك بأرض الوطن



للعب، فحولنا استخدامه نحو الفن التشكيلي، ليعبر عن هواجسه وأحلامه عن مكنوناته ومشاعره، فيفرغ مشاعره مع التراب الموجود المتوافر في أي مكان وزمان، أدخلت معهم الكتابة بالتراب والطباعة بأوراق الشجر مع أشكال مختلفة من الزخارف، إضافة إلى تصنيع مجسمات من الطين أصبحت منحوتات جميلة، وكان نتاجهم جميلاً جداً.

أردت إدخال الأطفال بالمحرك الفني الجديد من خلال ورشات عمل جماعية في أغلب المراكز الثقافية في سورية، وأود الإشارة إلى أن تنمية الرسم بالتراب عند الطفل تساعد على تنمية ملكة الخيال لديه، وتساعد على تنميته بكل المجالات، وفي الوقت ذاته نعرفه على أن الفن موهبة وجهد وتطوير.

### ما هي مشروعاتك القادمة؟

الطموح لا يتوقف عند حد معين، وبعد كل نجاح تفتتح أمام الإنسان آفاق جديدة لتتابع المسيرة، وأطمح بأن أنشر هذا الفن في كل بقعة على أرض سورية وأن يصل إلى كل طفل موهوب يمارس هواية الرسم ليستعين بالتراب، وبرأيي الإحساس بالرسم بالتراب لا يشبهه أي إحساس بأي لون آخر، ويمكن نستخرج درجات لونية يصعب استخلاصها من أية مادة لونية أخرى سواء كانت زيتي أو أكرليك أو غواش أو غيرها.

وأتمنى مع الأطفال الذين درستهم أن تكون ضمن المناهج التدريسية للمواد الفنية حصة تدريسية لتعليم الرسم بالتراب، لنزرع بداخلهم الانتماء والتمسك بتراب الوطن.

### تنوعت مواضيع لوحاتك الأقرب إلى الانطباعية فأية لوحة أقرب إليك؟

كل لوحاتي قريبة من ذاتي أمضيت معها أوقات جميلة وأودعتها شيئاً من إحساسي، لتصل إلى المتلقي من خلال التكوين الذي شكّلته بفضاءات اللوحة، وسأنتقل لوحات المعرض مع لوحات جديدة لتشارك بمعرض في محافظة أخرى أحبها جداً لن أعلن عنها الآن، وأنتظر الفرصة للمشاركة خارج القطر أيضاً، لأنقل عبّر لوحاتي عراقية بلدي وأصالتها من خلال التراث الذي جسده في لوحاتي، وفي جانب آخر أظهر قوة المرأة السورية الجميلة المتميزة بالعزّة والأصالة، وبكل أدوارها تتصف بالشموخ والكبرياء والحضور والحنان، فمن واجبنا أن نصوّر المرأة ونعطيها جزءاً من حقها.

### كيف جسدت الرقّة؟

جسدتها بلوحة قريبة جداً من ذاتي رسمتها بتراب الرقّة ورسمت فيها الزي الشعبي للرقّة وسور بغداد، الذي يدل على حضارة هذه المدينة وتاريخها، والدلة والفنجان رمز الأصالة والكرم لهذه المدينة الجميلة التي أصابها الكثير من الخراب والدمار، وهذه اللوحة تختزل ذكرياتي بمحافظة الرقّة التي عشت فيها خمسة وعشرين عاماً كانت أجمل أيام عمري.

### لم تكتف بمشروعك بالرسم بالتراب وإنما نقلته للأطفال.. ماذا عن مشروعك معهم؟

التراب ملاذ كل طفل، وقد استخدمه

كما رسمت من التراب العراقي بعد مزجه بالتراب السوري لوحة خاصة مهداة إلى شخص عراقي. وقد استخرجت درجات ألوان مختلفة دون أية صبغات من الأحمر والأبيض والبنّي والأصفر والأزرق المخضر الموجود على ضفاف نهر الخوابي، والتراب الأسود الموجود في السويداء وبانياس، وجسدت القرى والحارات الضيقة والتراث المادي والزي الشعبي، كما صورت الأنتى بكل حالاتها لأنها العطاء، والطبيعة التي تعكس جمال بلدي والأزهار والورود، إضافة إلى الخيول والإبل لأنها جزء من طبيعة المكان، وأفردت مساحة لأبطال الجيش العربي السوري.

جيدة حوله لاسيما أن هذا المكان يتمتع بخصوصية كون "الرواق" ملتقى الفنانين التشكيليين والمثقفين والإعلاميين ومدتوقو الفن، كما شاركت في أيام التشكيل السوري بمعرض "على سلالم اللون كانت هناك آثار لخطواتي" مع مجموعة من الفنانين في المركز الثقافي العربي في كفرسوسة.

### ما خصوصية تقنية الرسم بالتراب؟

أعزّ بجمع الآراء والانطباعات الإيجابية التي أيدت تقنية الرسم والتلوين بالتراب التي وظفتها بلوحاتي وجعلتها مساري الفني، إذ مزجت تراب بلدي الذي جمعته من مختلف المحافظات السورية بمياه الوطن،

### ملده شويكاني

التراب مساحة نعيش عليها مع تنوع الطوائف والأديان واختلاف الآراء، التراب امتزج بدماء الشهداء، وارتبط بسورية الحبيبة.. من هنا بدأ حديثي مع التشكيلية جوليا سعيد التي أجبرتها الحرب على ترك مدينتها الرقّة والسكن في طرطوس، والابتعاد عن كل التفاصيل المكانية التي بقيت حية بذاكرتها. اختارت العمل بتقنية الرسم والتلوين بالتراب الذي جمعته من أرض الوطن ومزجته بمائه، ومن التراب اختارت عنوان معرضها الفردي الأول الذي أقيم في "صالة الرواق العربي"، ولأق صدق إيجابياً، وكانت الانطباعات

## د. فؤاد المرعي بين حكاية الجمال ومسرحة السرد والخيال



من متبوعي الأثر الواقعي والافتراضي.

وبينما تتابع الحكمة البوليسية تشويق القارئ مع رواية "بوليا ياكوفليفا" (٢٠٢١)، وأحداثها التي يظهر فيها الصياد فجأة، نعود بأثر زمني رجعي إلى عصر القيصرية مع رواية "الحديقة" (٢٠٢٢)، للمؤلفة مارينا ستيبانوفا، لتغدو الحديقة مكاناً لحرية المونولوج والديالوغ والأحداث والأحاسيس المختلفة بين الأمومة والطفولة التي تمثلها الأميرة بورياتينسكي المتزوجة من ضابط فرسان شجاع أطلقت شهرته الأفاق، وينجبان توسا التي تبدو مختلفة عن الآخرين منذ ولادتها، وتتصرف خارج التقاليد القيصريّة الصارمة السائدة في منتصف القرن التاسع عشر، لأنها تشعر بأنها إنسان كبقية بني البشر.

ونسافر إلى سيبيريا مع بطلة رواية "زليخة تفتح عينها" لتضعنا المؤلفة غوزال ياخينيا وجها لوجه مع طقس شتائي بارد لا يحتمله بشر، لكنه شتاء حدث عام ١٩٣٠، لتجد زليخا نفسها في هذا المنفى الصقيعي على ضفاف نهر أنغارا، قرب غابات منطقة التايغا، وتكتشف أنها وأبناء قريتها في عالم مجهول مع أناس آخرين من أصول وأديان وأعمار مختلفة، سيقوا مثلهم إلى هذا المكان الذي تتشعب فيه أحداث الموت برداً وتشرداً ونفياً، خصوصاً، المشهد الذي تودع فيه الطفل يوسف وهو في قوقعة خشبية يبحر بعيداً عنها مع أعوامه السبعة، وكأنها تفقده في رحلة أبدية، بمشهد تصويري جمالي إنساني، لكن ما يؤرق زليخة ليست المعاناة

### كلاسيكية البسيط العميق

المرعي المعلم الكاتب والمترجم فؤاد المرعي اتسم باستيعاب الآخر، وتشجيعه على متابعة مواهبه، والتلطف بإيصال آرائه، إضافة إلى صيغته للأبعاد الجمالية بمنظوره الأقرب إلى البسيط العميق، سواء في مؤلفاته أو مترجماته التي يختارها بشكل أو بآخر، وتكون مناسبة، كلاسيكياً وحداثياً، وذلك ما نلاحظه في خطه البياني الذي انطلق من القرن التاسع عشر ليصل إلى القرن الحادي والعشرين مع عوالم التكنولوجيا والفضاء الافتراضي المعاصر من خلال ترجمته لرواية "الفتاة والأيوبود" (فالينتينيا نازاروفا، ٢٠٢٢)، الأقرب إلى الرواية البوليسية المتحورة حول الموسيقى واختفاء أخت البطلة في بريطانيا، وهابها للبحث عنها والكشف التدريجي التشويقي عن اختفائها، وستتحول هذه الرواية إلى فيلم سينمائي مستقبلاً.

أما أهم ما يميز د. المرعي فنياً فهو السلاسة الجاذبة في الكتابة والترجمة، والاهتمام بالتفاصيل النفسية والزمانية والمكانية والبيئية، والاقتراب من عالم مسرحة السرد، وسردية المسرح، ليحكي الحياة بجمال متناغم مع مفهومه للجمال اللغوي والحياتي معاً، إضافة إلى تركيزه على أعمال تختلف فيها البيئة النفسية والاجتماعية والمكانية، لتكون القراءة فضاء للسفر مع الشخص والأمكنة، ولذلك، يصادف أن تقطع تذكرة مع جيوروفسكي بطل رواية حرية بلا حدود لنصل إلى تنزانيا التي اختارها المؤلف فيكتور ريميزوف لبحث فيها بطله عن خلاص

### حلب - غالية خوجة

الصمت يجلس قرب كتب د. فؤاد المرعي التي ألفتها وترجمها، مستذكراً سيرته التي بدأت مع مولده في حلب، عام ١٩٢٨، وحصوله على الإجازة ثم الدبلوم في اللغة الروسية وأدائها (جامعة لومونوسوف الحكومية في روسيا)، لتبدأ رحلته مع اللغة الروسية بجمرة في عوالم الكثير من الأدباء الروس، منطلقاً من أطروحته التي طبعت كتاباً "المرأة في مجتمع الأيلوموفيد"، ليكون بذلك قد رفع الشراع مع الأدباء الروس في القرن التاسع عشر، وحالات المرأة في ذلك القرن الذي عبر إلى نصفه الثاني مع أطروحته "تصنيف الأدب الروسي في القرن التاسع عشر في أعمال الديمقراطيين الروس"، حيث نال الدكتوراه على هذه الدراسة، عام ١٩٧٣، باختصاص "النقد الأدبي الروسي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر". ثم ليبدأ رحلته في كلية الآداب بجامعة حلب، متدرجاً في عدة مناصب تدريسية، ملتفتاً إلى التأليف والترجمة في مختلف المجالات من فلسفة ونقد واقتصاد وسياسة وفكر وأخلاق وجمال، إضافة إلى الأعمال الأدبية الموجهة للكبار والأطفال والتي تجاوزت الستين عملاً، ومنها نذكر: "المدخل إلى الآداب الأوروبية"، "في تاريخ الأدب الحديث: الرواية، المسرحية، القصة"، "الجمال والجلال"، "بحوث نظرية في الأدب والفن"، "مسيرة الألام" (تولستوي)، "الجريمة والعقاب" (ديستوفسكي) التي نقلها مباشرة عن الروسية إلى العربية دون أية لغة وسيطة.

### مثقّف موسوعي

ورأى الكاتب نذر جعفر أن د. المرعي لم يكن أستاذاً جامعياً درس الأدب الأوروبي وعلم الجمال وتعلمت أجيال عدة على يديه فقط، بل كان مثقفاً موسوعياً، يتصف بعدة خصال، منها صداقته لطلابه وحواره معهم، وشخصيته تتسم بالهدوء وتقدير الرأي الآخر برحابة.

وتابع: استمرت علاقته الودية معه منذ كنت طالبا في السبعينيات من القرن الماضي، وتحولت إلى صداقة عميقة بين أسرتينا، وفقدته خسارة لأنه لم يتوقف عن الترجمة والكتابة حتى وهو في أقسى حالات المرض، وتلك ميزة العلماء المكابدين للصعب من أجل الاستمرار في العطاء.

والفقد والألام الجسدية والروحية فقط، بل سؤال واحد هو: كيف ستحافظ على حياتها وحياة من تحب؟

### طمأنينة وواقع

ولقد أكد العديد من الأدباء الذين عاصرو د. المرعي على امتزاج تفكيره بطريقة حياته، ومنهم الكاتبة ضياء قصبجي التي عرفت شخصيتها أدبية وتعليمية نشيطة في المجالين، كما أنه كان صديق أخيها الدكتور عصام قصبجي في جامعة حلب - رحمهما الله - وأضاف: وجهه ضحوك، وشخصيته تمنح الطمأنينة للجميع، وأحب من ترجماته الأعمال الكلاسيكية لأنها تنقلنا إلى عوالم شخصيات روسية مستمدة من الواقع، وقريبة من كل إنسان.



## رياضتنا تحن إلى الهواية وتشكي مساوئ الاحتراف!



بقية الألعاب باتت تشكي من عدم تطبيق نظام الاحتراف عليها أسوة بالقدم والسلة، وطالبت أن يشملها الاحتراف، حتى لو كان احترافاً جزئياً، لكنها في الواقع تريد التهرب من مسؤولية تطوير اللعبة عبر القواعد.

عماد درويش

الوطنية وتحديداً (بكرة القدم والسلة) فتلقينا خسارات ثقيلة أمام منتخبات كانت تحلم باللعب أمامنا ويتمنى الخروج بأقل الخسائر، لكن الوضع حالياً يختلف ١٨٠ درجة وباتت منتخباتنا وانديتنا لقمة سانعة أمام جميع من تواجهه. وحتى بوجود اللاعبين (المجنسين) ومن الأصول السورية لم نستطع مواكبة التطور الذي تشهده الرياضة العربية والآسيوية والدولية، وهذه حالة لم تشهدها رياضتنا فيما مضى عندما كانت تعتمد نظام هواية، والأمثلة على ذلك كثيرة وعلى سبيل المثال منتخبنا الأول بكرة القدم كان قاب قوسين أو أدنى من التأهل لكأس العالم عام ١٩٨٦ والحصول على ذهبية المتوسط ١٩٨٧، وبطل آسيا للشباب، ووصل لكأس العالم بالشباب والناشئين، وكذلك الحال بالنسبة لكرة السلة التي شاركت بكأس العالم للشباب في كندا في تسعينيات القرن الماضي والكثير من الإشرافات الأخرى.

بات من الضروري التفكير والتساؤل بعد سنوات من الاحتراف ماذا كسبت رياضتنا، خاصة للعبتين المحترفتين كرتي القدم والسلة في حين تعاني بقية الألعاب من غياب المفهوم الفعلي لنظام الاحتراف. الكثير من الرياضيين باتوا يتسألون ماذا كسبت رياضتنا من سياسة الاحتراف التي كانت بحققتها مضرة، لاسيما إذا ما علمنا أن الاحتراف بمفهوم أنديتنا وقيادتنا الرياضية هو التجارة واستثمار اللاعبين عبر استحضر اللاعبين الجاهز براتب عال، والنادي الذي يملك المال الكثير يستطيع إحضار أفضل اللاعبين وبالتالي ينال البطولات. هذا الموضوع أصبح حقيقة على أرض الواقع خاصة في ظل التضخم المالي الذي تعيشه رياضتنا، فالكثير من الأندية التي تمتلك المال استقطبت النجوم الكبار بقرود خيالية وعلى أرض الواقع هي عقود وهمية، وهذا كان له انعكاسات على منتخباتنا

## إنجاز جديد للمواي تاي في بطولة الإمارات

المحافل الكبيرة، حيث تعتبر الإمارات بشكل خاص أحد أكثر البلدان تطوراً في الرياضات القتالية ما يعطي المشارك في البطولات خبرة واحتكاك تماثل أقوى البطولات الدولية. وأشار البرزة إلى أن البطولة شهدت إقامة ٨٨ مباراة في الدور التمهيدي لفئات البراعم والناشئين في يومها الأول فقط، بمشاركة ٣٥٠ لاعباً ولعبةً مثلوا ٣٥ نادياً رياضياً من مختلف مناطق الإمارات ونجح لاعباناً في تحقيق المراكز الأولى.

سامر الخبير

أبو زيد إحرز ميداليتين ذهبيتين في بطولة الإمارات للمواي تاي للناشئين والشباب التي نظمتها الاتحاد الإماراتي للعبة واستضافتها جزيرة الحديريات بالعاصمة أبو ظبي على مدى ثلاثة أيام. وتمكن لاعباناً أبو جيش من إحراز ذهبية وزن ٥٤ كغ في فئة ١٠-١١ سنة ولاعباناً أبو زيد ذهبية وزن ٦٣+ كغ في فئة ١٢-١٣ سنة. رئيس اتحاد اللعبة منار البرزة أوضح لـ "البعث" أن مشاركة لاعبينا المقيمين خارجاً يمثل هذه البطولات خاصة في الفئات العمرية يمثل فرصة قوية لاكتشاف المواهب الجديدة القادرة على تمثيل منتخباتنا مستقبلاً في



ضمن توجه معظم اتحاداتنا دعم لاعبينا المقيمين خارج القطر لتمثيل بلدنا في البطولات الخارجية وخاصة في الألعاب ذات التكاليف العالية، استطاع لاعباناً المقيمان في دولة الإمارات العربية المتحدة أحمد أبو جيش وعبد الرحمن

## مشاركة محدودة لأجسامنا في بطولة العالم والاتحاد يوضح!



وحول أنشطة الاتحاد الداخلية المقبلة بين هيك وجود دورة للمدربين للمرة الأولى في اللياقة البدنية، حيث تم تمييز كوادرات اللياقة عن بناء الأجسام بهدف جعل المدرب يتفوق في اختصاصه ويقدم النتيجة المرجوة عبر تخريج لاعبين مميزين وتقديم المعلومة الصحيحة للمتدربين والمدربات، كاشفاً أن اختصاص اللياقة البدنية يختلف بشكل واضح عن بناء الأجسام لذلك هناك ضرورة ليكون مدربو كل فئة خاضعين لدورات موسعة واختصاصية. وأوضح رئيس الاتحاد أن العام الحالي شهد تحقيق منتخبنا لنتائج جيدة جداً على الصعيد الخارجي وأخرها بطولة سيد الكون للهواة التي جرت في لبنان وكانت الحصيلة فيها ١٧ ميدالية متنوعة في مختلف الفئات.

المحرر الرياضي

يستعد منتخبنا الوطني لبناء الأجسام للمشاركة في بطولة العالم التي ستنطلق منافساتها اليوم في مدينة سانتا ماريا في إسبانيا وتستمر حتى السابع من الشهر الجاري، حيث ستألف بعثة منتخبنا من ثلاثة لاعبين فقط. رئيس اتحاد اللعبة منار هيك أكد لـ "البعث" أن الطموح كان أن تضم البعثة أكثر من ثلاثة لاعبين لكن الظروف الخارجية عن الإرادة وعدم القدرة على استخراج تأشيرات دخول لإسبانيا أدت للاعتماد على لاعبينا المغتربين في الخارج القادرين على الدخول إلى إسبانيا بسهولة. وأشار هيك إلى أن الجهود كانت كبيرة ليحصل لاعبونا على فرصة التواجد في أقوى محفل عالمي للعبة كون لاعبينا يمتلكون القدرة على المنافسة على المراكز الأولى، مستذكراً نسخة بطولة العالم التي أقيمت في عام ٢٠١٩ في الإمارات وشهدت مشاركة منتخبنا بـ ٢٩ لاعباً حينها.

## ملعب حلب الدولي . . ميزانية ضخمة وعمل منتظر بعد العودة لكنف الرياضة

ضمن المجموعة السباقية بالدخول إلى استاد حلب بعد استلامه بشكل رسمي، حيث أشار لـ "البعث" إلى رمزية وأهمية عودة الملعب الدولي إلى كنف الاتحاد الرياضي، مستعيداً شريط ذكريات استضافة الملعب للبطولة العربية للألعاب القوى للناشئين التي كان مديرتها الفني وخرجت حينها بنجاح كبير لافت. وكشف عساف أن الضرر أصاب تجهيزات وأدوات اللعبة بفعل العوامل الجوية مثل وسادة القفز بالزانة، مشدداً على أن هذا كله لن يمنع الجهود والأمال بأن يعود ملعب حلب الدولي ومضماره كما كان نابضاً بالحياة مستضيفاً لأهم الفعاليات والبطولات.

ملعب حلب الدولي ليعود هذا الصرح الرياضي وهو الأكبر على مستوى الوطن إلى كنف الرياضة. استاد حلب الدولي الذي تم افتتاحه رسمياً في الثالث من نيسان عام ٢٠٠٧ عاد منهكاً من أزمة الحرب التي عاصرها وخلفت آثاراً بليغة واضحة في ظاهرها من أرضية الملعب والمضمار والمدرجات والكراسي والمرافق، وباطنه مثل القاعات والغرف والمرات ومقتنياتها كذلك التجهيزات والأدوات بشكل عام، وكل هذا بحاجة لعمل كبير وميزانية ضخمة لإعادة التأهيل. عضو اتحاد ألعاب القوى هيثم عساف وبرفقة مجموعة من اللاعبين كان من



حلب - محمود جنيد

استلمت اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي العام بحلب وبشكل رسمي

## منتخبنا الأولمبي في غرب آسيا بين الطموح والواقع العسير



أما الفئات العمرية فهي من منسيات الأندية وقلما تجد نادياً يهتم بالفريق الصغيرة فيضع لها مدربين اختصاصيين أو مدربين مطورين، فأغلب المدربين في أنديتنا غير مؤهلين للأسف لتنمية كرة القدم وصقل موهبة الصغار. إذا كان الجيل الحالي بلغ سن اليأس الكروي ومن الصعب تصحيح أخطائه الكروية فمن المنطق أن نبحث عن البراعم لتجاوز أخطاء كرة القدم وأمراضها وعللها وهذا يحتاج إلى مجموعة شابة من المدربين مؤهلة لهذه المهام.

بها منتخبنا ٠/٣. وأشرك الهولندي مارك فوتة كل لاعبينا في شوطي المباراة. المراقبون امتدحوا خط الوسط كثيراً، لكنهم عتقوا على مهاجمينا الذين يهدرون الفرصة تلوي الأخرى لدرجة أن أحد الخبراء قال: المنتخب يسجل من عشر فرص متاحة هدفاً واحداً! أما خط الدفاع فهو أسوأ الخطوط بشهادة كل المراقبين، وعلى ما يبدو أنها علة كرتنا وهي مرض موروث من الأجيال السابقة لأن كل المدربين المتعاقبين لم يوقفوا بتنظيم هذا الخط ونذكر أنه زمن نزار محروس كانت أسباب خسارتنا للمباريات ضعف الحارس والدفاع على حد سواء. إذا عدنا للأصل فإن المنتخبات هي نتاج عمل الأندية، وهذا الأمر يضعنا أمام هزلة فرقنا المحلية في تهينة اللاعبين حسب مراكزهم وتأهيلهم للمهام الموكلة إليهم. ونحن ندرك أن هذا الأمر مفقود ومعدوم في كرتنا، لأن مدربي الدرجة الممتازة يلهثون وراء النقاط والبقاء، والقليل منهم يبحث عن المنافسة، لذلك لا يجدون الوقت الكافي لبناء خط دفاع متميز أو صناعة مهاجم هدف.

ناصر النجار

يخوض منتخبنا الأولمبي لكرة القدم بدءاً من غد منافسات بطولة غرب آسيا التي تستضيفها السعودية، المواجهة الأولى ستكون مع البحرين والثانية مع الدولة المضيفة في السادس من الشهر الحالي من حسن حظ منتخبنا أنه سيفتتح البطولة بلقاء المنتخب الأسهل نظرياً قبل أن يواجه المضيف، لكنه في كلا الحالتين سيواجه منتخبين مجهولين، لأنه سيقابلهما دون أن يلعبا مسبقاً فتغيب عنه ما في جعبتهما من أوراق، فالظهور الأول للبحرين سيكون مع منتخبنا كذلك الظهور الأول للسعودية سيكون مع منتخبنا، وهذا ما تكسبه الدول المستضيفة عندما ترتب جدول المباريات كما تقتضي مصلحة منتخبها الذي يلعب مع الآخرين بأوراق مغلقة وقد تكشففت له كل أوراق المنتخب الأخرى. منتخبنا استقدم أفضل لاعبينا مع ثلاثة محترفين، وأقام ثلاثة معسكرات داخلية في دمشق، قبل أن ينطلق إلى معسكر خارجي بدبي لعب فيه مباراة واحدة مع فريق رويال أف سي من الدرجة الثانية في الإمارات فاز



## تحالف القوى الفلسطينية؛ المؤامرات والاتفاقيات والمعاهدات لن تقف عائقاً في وجه شعبنا



حية في قلوب كل أحرار العالم، ولن يتوانى شعبها في الدفاع عن أرضه ومشروعه الوطني ولن يتنازل عن شبر من أرضه.

الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي أوضح أنّ بريطانيا وحلفاءها من الدول الاستعمارية عملوا على تكريس وعد بلفور الذي يمثل وجه الاستعمار القبيح في العصر الحديث وتحل هذه الذكرى الأليمة اليوم وقوات الاحتلال تواصل جرائم القتل وهدم المنازل ونهب الأراضي والتهجير القسري والتهويد في الضفة الغربية، ولا يزال الحصار المفروض على قطاع غزة مستمر منذ ١٦ عاماً شنت خلالها الاحتلال أربع حروب دامية خلفت آلاف الشهداء والجرحى وأسفرت عن هدم آلاف المنازل وتدمير البنى التحتية.

من جهته أشار المتحدث باسم حركة الجهاد طارق سلمي إلى أنه "بعد هذه السنوات الطويلة على الوعد المشؤوم ورغم بشاعة المآزر والتهجير الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني فإنه متمسك بالقاومة ومستعد للتضحية بدمائه فداء لكل ذرة تراب من أرضه فالحقوق لا تسقط بالتقادم، وسيستمر النضال

لنضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل تحقيق أهدافه المشروعة.

وأكدت الهيئة أنّ الشعب الفلسطيني لا يزال متمسكاً بالقاومة سبيلاً لتحرير أرضه واستعادة مقدساته وبناء دولته، رغم التضحيات الجسام التي قدمها خلال عقود طويلة من الصراع مع العدو الصهيوني.

وفي الأرض المحتلة، بين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأصل أبو يوسف أشرار في تصريح له إلى أنّ بريطانيا ومن يدور في فلكها كانت السبب في المناسبات التي نتجت عن هذا الوعد المشؤوم من تشريد وتشتيت لشعبه بأكمله في كل أنحاء العالم، مطالباً بريطانيا بالاعتذار والتعويض للشعب الفلسطيني عن هذه الجريمة التي نتجت عنها احتلال هو الأطول في التاريخ الحديث.

من جانبها عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اكتمال حمد أكدت أنّ الشعب الفلسطيني يستمر بالقاومة لبثت للعالم أجمع أنّ الحقوق لا تسقط بالتقادم على الرغم من كل محاولات الاحتلال تصفية القضية الفلسطينية، مشددة على أنّ فلسطين

ووجه التحالف التحية لأبناء الشعب الفلسطيني المقاوم المضحّي داخل الأرض المحتلة، وللشهداء الأبرار وللأسرى البواسل داخل السجون الصهيونية، ولأحرار الأمة وشرفاء هذا العالم الذين يساندون ويدعمون حقوق الشعب الفلسطيني ونضالاته.

وفي سياق متصل، أكدت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني أنّ الوحدة الوطنية على أساس الحفاظ على الحقوق عنوان للسير قدماً في طريق النضال حتى التحرير، وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ودعت رئاسة هيئة الأركان في بيان لها بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة بعد المئة لوعد بلفور المشؤوم، الذي تلقت سانا نسخة منه، إلى تعزيز المقاومة بكل أشكالها، مؤكدة أنّ لقاء السيد الرئيس بشار الأسد مع قادة فصائل المقاومة الفلسطينية دليل على قوة نهج المقاومة وقدرته على الصمود، وإفشال مخططات المتآمرين وتأكيد أن سورية بقيادتها التاريخية وشعبها الأبي الصامد وجيشها الباسل ستبقى قلعة للعروبة وسندا حقيقياً

دمشق - الأرض المحتلة - سانا:

أكد تحالف القوى الفلسطينية أن كل المؤامرات والاتفاقيات والمعاهدات لن تقف عائقاً في وجه الشعب الفلسطيني ونضاله المستمر حتى تحقيق النصر والتحرير والعودة.

وأوضح التحالف في الذكرى الـ ١٠ لوعد بلفور أنّ هذا المشروع الاستعماري الإمبريالي سعى إلى إقامة قاعدة عسكرية ورأس حربة للمشروع الصهيوني، وإلى إقامة دولة استيطانية عنصرية الهدف منها منع أي وحدة عربية مستقبلياً، وإبقاء حالة التشرذم والتمزق تسود العالم والشعب العربي، ناهيك عن الاستيلاء والسيطرة على مقدرات وثروات الأمة العربية وخيراتها.

وأشار التحالف إلى أنّ هذه الذكرى تأتي في ظل ظروف عصيبة تمرّ بها الأمة العربية عامة، وقضيتنا الفلسطينية خاصة، وما زالت المؤامرة مستمرة، وما زالت المحاولات الإمبريالية الاستعمارية الغربية تتوالى لتمزيق وأصغر هذه الأمة، مؤكداً أنّ الشعب الفلسطيني ماضٍ على طريق الكفاح والنضال مدعوماً من محور القاومة.

## استشهاد فلسطيني بعد تنفيذه عملية بطولية في الضفة

الصحفيين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة، ما يستدعي أيضاً تنفيذ القرار (٢٢٢٢) الصادر عن مجلس الأمن الدولي، الذي يحمي الصحفيين وأضاف البيان: "لا يزال الاحتلال يعقل في سجون (٢١) صحفياً، بينهم إعلاميان، إحداهما مريضة، وهو يمارس عليها أشنع وسائل التعذيب". ووفق تقرير أعدته اللجنة منذ مطلع عام ٢٠٢٢، أظهر أنّ قوات الاحتلال ارتكبت ٦٣٧ انتهاكاً، بينها اغتيال صحفيين اثنين بدم بارد، هما شيرين أبو عاقلة، والصحفية غفران وراسنة.

وبشأن محاربة المحتوى الفلسطيني من إدارات مواقع التواصل الاجتماعي، ولاسيما "فيسبوك" و"إنستغرام"، و"واتس أب"، لفتت اللجنة إلى أنّه جرى "شحن هجوم عنيف على المواقع الإخبارية الفلسطينية وحسابات الإعلاميين والصحفيين الشخصية في العام الحالي، وذلك بضغط مع الاحتلال الإسرائيلي، حيث سجّل أكثر من (١٩١) حالة تقييد وحظر حساب، ومنع من النشر وإلغاء حساب بصورة كاملة لناشطين ومؤسسات إعلامية فلسطينية".

ودعت اللجنة أيضاً "المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية إلى التحرك الفوري بشأن النظر في الشكوى المقدمة في قضية اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة، ومحاسبة الاحتلال على جرائمه بحق الصحفيين الفلسطينيين".

وطالبت اللجنة المؤسسات الدولية والحقوقية بالضغط على "إسرائيل" من خلال الإفراج عن الصحفيين المعتقلين، وهم يؤدون مهامهم في تغطية الأحداث وجرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدة أنّ المادتين "١٩" من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، و"١٠" من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، تحمي حرية التعبير، على قاعدة أنّ لكل إنسان الحق في اعتناق آراء من دون مضايقة.

الله، واعتقلت ما لا يقل عن ١٤ فلسطينياً بعد دهم منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها.

في الأثناء، هدمت قوات الاحتلال أربعة منازل في مدينتي جنين وبيت لحم، بعد أن اقتحمت قرية جلبون شمال شرق جنين بعدد من الجرافات، وهدمت منزليين يقعان بمحاذاة جدار الفصل العنصري المقام على أراضي القرية، كما اقتحمت منطقة عين جوية في قرية الولجة شمال غرب بيت لحم وهدمت منزلين، وتعرض قريتا جلبون والولجة لهجمة استيطانية شرسة تتمثل بهدم عشرات المنازل والمنشآت الزراعية بهدف التصييق على الفلسطينيين وتهجيرهم.

من جانبهم، جرّف مستوطنون إسرائيليون مساحات من أراضي بلدة قصرة جنوب مدينة نابلس، وأوضح مسؤول ملف مقاومة الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، أنّ مستوطنين اقتحموا جنوب البلدة، وجرّفوا مساحات من الأراضي بهدف شق طريق استيطاني.

إلى ذلك، أكدت لجنة دعم الصحفيين، تسجيل ٦٣٧ انتهاكاً "إسرائيلياً" للحرية الإعلامية الفلسطينية منذ مطلع العام الحالي، وطالبت بتوفير "لجان دولية توثق ما يرتكبه الاحتلال الإسرائيلي من جرائم بحق الإعلاميين، لتكون مؤرخة وشاهدة على جرائمه". وقالت اللجنة في بيان لها في اليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة بحق الصحفيين: إنّ الاحتلال الإسرائيلي لا يزال ينتهج سياسته التعسفية ضد الإعلام الفلسطيني، من خلال استخدام جميع الطرق العقابية التي تهدف إلى منع الصحفيين من ممارسة مهنتهم.

وطالبت اللجنة المؤسسات الدولية، التي تُعنى بحرية الصحافة والإعلام، بملاحقة الاحتلال الإسرائيلي ومعاقبته على ما ارتكبه من جرائم مباشرة بحق



الأرض المحتلة - وكالات:

استشهد فلسطيني صباح اليوم خلال تنفيذ عملية دهس غرب رام الله بالضفة الغربية المحتلة، وأفادت وسائل إعلام فلسطينية، بأنّ "مفدّ عملية الدهس والطعن على حاجز بيت عور العسكري هو حباس عبد الحفيظ ريان (٥٤) عاماً من بلدة بيت دقو". وأضافت وسائل الإعلام: إنّ ريان نفذ عملية على حاجز للاحتلال الإسرائيلي قرب بلدة بيت سيرا غرب رام الله أسفرت عن إصابة أحد ضباط قوات الاحتلال، قبل أن تطلق النار عليه ما أدى إلى استشهاده.

ومنذ مطلع العام تزايدت عمليات المقاومة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وكبّدت الاحتلال ومستوطنيه خسائر كبيرة، وتؤكد فصائل المقاومة في بياناتها دائماً أنّ العمليات البطولية الشجاعة ستواصل رداً على إرهاب الاحتلال المستمر بحق الفلسطينيين.

من جهة أخرى، شنت قوات الاحتلال اليوم حملة اعتقالات في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، فقد اقتحمت عدة أحياء في مدينة طولكرم ومخيم نور شمس شرقها، ومخيمي عقبة جبر في أريحا، وعابدة في بيت لحم، وبلدات العيسوية في القدس، وكفل حارس في سلفيت، وبيتا في نابلس، ومزارع النوباني في رام

## كندا تبحث عن انتعاش اقتصادي عبر اللاجئين

## تقرير إخباري



أشخاص يبلغ من العمر بين ٥٥ و٦٤ عاماً، ومن هنا قال فريزر: "يتفهم الكنديون الحاجة إلى الاستثمار في زيادة عدد سكاننا إذا أردنا تلبية احتياجاتنا من القوى العاملة".

ومن الجدير بالذكر أنّ كندا استقبلت أكثر من ٤٠٥ آلاف مهاجر، وهو أكبر عدد تستقبله في عام واحد، بينما تأمل الحكومة أنّ يصل العدد هذا العام إلى ٤٣١ ألف مهاجر، حيث أجرت الحكومة الكندية تعديلاً على أهدافها للعام المقبل من خلال رفع عدد الوافدين إلى ٤٦٥ ألف مهاجر عام ٢٠٢٣، و٤٨٥ ألف مهاجر عام ٢٠٢٤، و٥٠٠ ألف عام ٢٠٢٥، أما الآن فقد استقرّ في كندا مليون و٣٠٠ ألف مهاجر جديد بين عامي ٢٠١٦ و٢٠٢١، وتهدف السلطات الكندية أيضاً إلى لمّ شمل مزيد من الأسر على نحو أسرع، ولكنها تستقبل عدداً أقل من اللاجئين وبالتالي فإن الأمر لا يتعلق بالجانب الإنساني لأن هذا

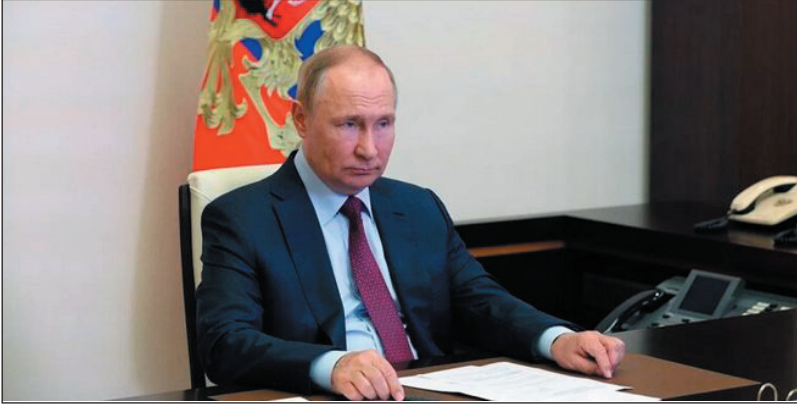
يقولون: إنّ المهاجرين يمثلون خطراً أمنياً محتملاً. ورغم ذلك فإن الحكومة الكندية، ولأهداف اقتصادية بحتة، تصرّ على استخدام المهاجرين وليس اللاجئين، حيث تكشف العديد من التقارير أنّ الكنديين يخوفون من الهجرة غير الشرعية، وأن نحو ٤٨ بالمئة من الكنديين يدعمون ترحيل المهاجرين، ولكن هذا التوجّه لم يتناسب مع وزير الهجرة الكندي الذي أعلن أنّ كندا ستعزز أهدافها المتعلقة بالهجرة، أملاً باستقبال أعداد قياسية من الوافدين الجدد من أجل معالجة مشكلة نقص العمالة في البلاد، وصرّح فريزر في مؤتمر صحفي "كندا بحاجة إلى مزيد من الناس" وتواجه الشركات الكندية أكبر أزمة عمالة على الإطلاق، إذ سجّل مليون وظيفة شاغرة في شهر آذار في الوقت الذي تتجه فيه شريحة كبيرة من السكان في كندا إلى سنّ التقاعد. وتشير الإحصاءات الأخيرة إلى أنّ واحداً من ٧

"سيكون هناك أكثر من ٦٠٪ من إجمالي المقبولين من المهاجرين لأسباب اقتصادية". هذا ما قاله وزير الهجرة الكندي شون فريزر حول نوعية المهاجرين الذين سيتم استقدامهم إلى كندا بحلول عام ٢٠٢٥، حيث إنّ الأمر لا يتعلق بدوافع إنسانية كما يعتقد بعض الناس، بل إنه بالدرجة الأولى متعلق بأسباب اقتصادية بحتة لها علاقة بنقص الأيدي العاملة، ففي بلد صناعي مثل كندا هناك حاجة دائماً للايدي العاملة التي يتوقف عليها تشغيل المصانع وإدارة وسائل الإنتاج على الأرض.

فقد أثار تدفق المئات من طالبي اللجوء من أصل أفريقي أو شرق أوسطي من الولايات المتحدة في الأشهر الأخيرة قضية مثيرة للخلاف في كندا بدعم حزبي لزيادة معدلات الهجرة بشكل قانوني منذ عقود، إلا أنّ رئيس الحكومة جاستن ترودو تعرّض لضغط بسبب تدفق المهاجرين بشكل غير مشروع، حيث هاجمه معارضوه من اليسار ومنقدهوه من اليمين الذين



## بوتين: نحتفظ بحق الانسحاب من اتفاق الحبوب إذا انتهكت أوكرانيا الضمانات



حظراً على دخول المواطنين الروس، قال إيفانوف: "من غير المنطقي القيام بأي نوع من القيود المضادة فيما يتعلق بالمحاولات الصغيرة المستمرة لبلدان البلطيق والدول المجاورة التي انضمت إليها، فمن سيتأثر هم المواطنون الذين سيفقدون فرصة لقاء الأقارب أو الذهاب للعلاج أو للدراسة أو للمشاركة في الأحداث العلمية والثقافية والرياضية".

يذكر أنه تم تعليق اتفاقية تسهيل التأشيرة بين الاتحاد الأوروبي وروسيا منذ الثاني عشر من شهر أيلول الماضي، كما اتفقت بولندا وليتوانيا ولاتفيا وأستونيا على فرض قيود سفر مشتركة ضد مواطني روسيا.

وعلق المتحدث الرئاسي الروسي ديمتري بيسكوف على الصعوبات التي يواجهها مواطنو روسيا في الحصول على التأشيرات بالقول: إن "الأوروبيين يواصلون نهجهم المدمر المناهض لروسيا، لكن رد موسكو لا ينبغي أن يكون بالضرورة صورة مطابقة، وإنما يجب أن تأخذ في الاعتبار أولاً وقبل كل شيء مصالح روسيا الخاصة".

وزارة الدفاع الروسية لديها معلومات حول خطط كييف لاستخدام "قنبلة قدرة"، وإلقاء اللوم على موسكو في ذلك.

ويعرّف المختصون "القنبلة القدرة" بأنها عبارة عن جهاز لنشر الإشعاع، وهي تعمل عكس القنبلة النووية التي تطلق طاقة هائلة بمتفجرات بسيطة تشتمل المواد المشعة.

إلى ذلك، أعلنت روسيا أنها ستستدعي سفيرة بريطانيا لديها بشأن تورط متخصصين بريطانيين في هجوم شنته نظام كييف على سفن أسطول البحر الأسود، وسفن مدنية في سيفاستوبول باستخدام طائرات مسيرة. وقالت زاخاروفا خلال مؤتمر صحفي بموسكو في اليوم: "إن التحقيقات كشفت أن كييف نفذت هذا الهجوم الإرهابي بتوجيه من متخصصين بريطانيين، وفي هذا الصدد سيتم استدعاء السفيرة البريطانية ديورا برونز إلى وزارة الخارجية الروسية في المستقبل القريب".

وأكدت وزارة الدفاع الروسية في وقت سابق إن خبراء بريطانيين ساعدوا إرهابيين من القوات المسلحة الأوكرانية في الهجوم على سفن في سيفاستوبول باستخدام الطائرات دون طيار في التاسع والعشرين من الشهر الماضي، وأن ممثلين عن البحرية البريطانية شاركوا في تخطيط وتنفيذ الهجوم الإرهابي في بحر البلطيق في الـ ٢٦ من أيلول لتقويض خط أنابيب الغاز الشمالي ١ والسيال الشمالي ٢.

وحول بريطانيا أيضاً، أظهرت نتائج استطلاع رأي حديث انخفاض عدد البريطانيين الذين يؤيدون العقوبات ضد روسيا.

ووفقاً لنتائج الاستطلاع الذي أورده موقع روسيا اليوم فقد تراجع عدد البريطانيين

النوية نقلته وكالة تاس: إن روسيا بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي، وإحدى القوى النووية، تتحمل وفقاً لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، مسؤولية خاصة في مسائل تعزيز الأمن الدولي والاستقرار الاستراتيجي.

ودعا البيان الدول الخمس النووية إلى التخلي عن المحاولات الخطيرة لانتهاك المصالح الحيوية لبعضها، مضيفاً: "إن موسكو في تنفيذ سياستها في مجال الردع النووي تسترشد بصرامة وثبات بافتراض عدم جواز شن حرب نووية".

ولفت البيان إلى أنه من الناحية الافتراضية يُسمح برد فعل روسيا بالأسلحة النووية فقط للرد على العدوان الذي يتم باستخدام أسلحة الدمار الشامل، أو العدوان باستخدام الأسلحة التقليدية عندما يكون وجود الدولة ذاته مهدداً.

في سياق متصل، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو تنتظر نتائج زيارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية للمنشآت الأوكرانية، حيث تم التحقق من معلومات حول "القنبلة القدرة".

وقالت المتحدثة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا وفقاً لوكالة نوفوستي: "نتطلع إلى نتائج زيارة مفتش الوكالة الدولية للطاقة الذرية للمنشآت الأوكرانية، كما نحتاج إلى دراستها ودراسة التقرير ذي الصلة بعد نشره ثم سنجري تقييماتنا ونحدث عن هذا الأمر". وحذرت زاخاروفا من أن "تهديد الإرهاب النووي من نظام كييف حقيقي وخطير للغاية".

وكان قائد قوات الدفاع الإشعاعي والكيمائي والبيولوجي بالقوات المسلحة الروسية الجنرال إيغور كيريلوف، أعلن أن

### موسكو - تقارير

بعد وساطة أممية وتركية وتقديم النظام الأوكراني ضمانات بعدم استخدام الممر الأحمر الذي فتحته روسيا للسفن في البحر الأسود لأغراض عسكرية، أو الاستفادة مجدداً من تسهيلات الاتفاق في استهداف الأسطول الروسي، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده تحتفظ بحق في الانسحاب من اتفاق الحبوب، إذا أقدم الجانب الأوكراني على انتهاك الضمانات، بينما أكدت الخارجية الروسية أن موسكو لن تستخدم السلاح النووي إلا للرد على هجوم نووي أو هجوم بالسلاح التقليدي يكون مهدداً لوجود الدولة ذاته، وأنها تنتظر نتائج زيارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية للمنشآت الأوكرانية حول التحقق من وجود "القنبلة القدرة" لتبني على الشيء مقتضاه.

وخلال اجتماع اليوم مع أعضاء مجلس الأمن الروسي لمناقشة صفقة الحبوب وغيرها من المواضيع المهمة، قال بوتين وفقاً لوكالة نوفوستي: "صدرت تعليمات إلى وزارة الدفاع الروسية لاستئناف مشاركتنا الكاملة في هذا العمل، وفي الوقت ذاته تحتفظ روسيا بالحق في الانسحاب من هذه الاتفاقات إذا انتهكت أوكرانيا الضمانات المقدمة".

وكان بوتين أعلن أمس إمكانية عودة روسيا إلى صفقة الحبوب بعد التحقيق في الهجوم الإرهابي على سيفاستوبول، مشيراً إلى الاستعداد لتزويد أفريقيا بكميات كبيرة من الحبوب والأسمدة مجاناً.

وفي الشأن النووي، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن الأولوية بالنسبة لروسيا حالياً منع أي صدام عسكري للقوى النووية. وقالت الخارجية في بيان لها اليوم حول منع الحرب

## الخامنئي: خلافنا مع واشنطن بدء منذ عام 1953

قال بيان أن قوى الاستكبار العالمي تعمل ضد إرادة الشعوب ومصالحها، ولن تتورع عن القيام بأعمال إرهابية من أجل تحقيق أهدافها. ونقلت وكالة أنباء فارس الإيرانية عن قاليباف قوله خلال الجلسة العلنية التي عقدها البرلمان الإيراني: إن "أميركا تجسّد الاستكبار العالمي في العقود المنصرمة، وعملت أكثر من مرة ضد إرادة الشعوب، ولن تتورع عن القيام بأي عمل، مثل الانقلاب والتخضير لحرب داخلية، وتسليح المجموعات الإرهابية المتطرفة والاحتلال والتخطيط للثورات المزيّفة من أجل تحقيق أهدافها"، مشدداً على أنها تحاول دائماً العمل على منع تحقيق إرادة الشعوب في العالم وأشار قاليباف، إلى أن الشعب الإيراني رفض دائماً الخضوع للأوامر الأميركية أو القبول بإرادة أي مستكبر على أرضه ووطنه.

في الأثناء، وبخصوص مفاوضات فيينا النووية، قال وزير الخارجية الإيراني أمير حسين عبد اللهيان: إن بلاده ستواصل وفداً إلى فيينا في الأيام المقبلة، لمحاولة تقريب وجهات النظر مع مسؤولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأضاف أمير عبد اللهيان: "نأمل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية التركيز على النقاط الفنية، من أجل حل المشكلات العالقة بين الطرفين". كذلك عبّر عن أمله أن "تقوم الوكالة بالتركيز على وجهة النظر الفنية بناءً على ما تم الاتفاق عليه في الأيام الماضية، لتجاوز بعض الاتهامات التي تثيرها الوكالة ضد إيران في هذه المرحلة عبر التعاون الفني". وجمّد تأكيده، أن "طهران ما زالت تتبادل الرسائل مع الأميركيين"، ولكن في الوقت نفسه، "نسمع كلاماً متناقضاً من بعضهم".

ومن دون أي خجل، وبكل نفاق، يقولون إنهم مع الشعب الإيراني". وقال قائد الثورة، خلال لقائه جمعا من الطلاب بمناسبة الذكرى السنوية لمقارعة الاستكبار والاستيلاء على السفارة الأميركية في طهران: إن "هذه المناسبة تاريخية". وتابع: "هذه المناسبة تجربة مفيدة، بسبب أحداث كهذه، كانت هناك ردود فعل تعدّ درساً لكم ولستقبل البلاد"، لافتاً إلى أن بالإمكان مشاهدة آثار أميركا في معظم الأحداث المعادية لإيران.

وأشار السيد الخامنئي، إلى أن "الأميركيين أعلنوا بوضوح قتلهم الشهيد القائد سليمان، وكانوا فخورين بذلك"، مؤكداً أنهم "دعموا مثيري الفتنة عام ٢٠٠٩ على أمل إخضاع الشعب الإيراني".

وبشأن الاعتداءات الأميركية ضد إيران، قال السيد الخامنئي: "الأميركيون دعموا قتل الصهاينة علماءنا النوويين واحداً تلو الآخر"، كذلك "احتجزوا مليارات الدولارات من أموال الشعب الإيراني في بلدان مختلفة". وأردف: "فليعلموا أننا لن ننسى أبداً استشهاد (الفريق قاسم) سليمان، ونحن ثابتون على موقفنا، وسوف ننفذ ذلك في وقته". وشدد، على أن يوم اقتحام السفارة الأميركية في طهران عام ١٩٧٩ "هو تجسيد لشرف أميركا وتجسيد لضرب أميركا وهزيمة أميركا". ودعا "أولئك الذين يعتقدون أن أميركا قوة لا يمكن المساس بها إلى أن ينظروا إلى أحداث هذا اليوم. عندها سيعلمون أن أميركا ليست كذلك، بل هي معرضة للخطر تماماً".

من جانبه، أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر



### طهران - وكالات

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران الإمام السيد علي الخامنئي، أن "الخلاف بين الشعب الإيراني وأميركا بدأ منذ عام ١٩٥٣، يوم الانقلاب على حكومة مصدق"، متسائلاً: "لماذا نفذت أميركا انقلاباً على حكومة وطنية جاءت بانتخاب الشعب الإيراني؟". وأوضح السيد الخامنئي، أن مشكلة إيران هي مع الولايات المتحدة، في حين أن "بعض السياسيين الأميركيين،



## قتيل و5 إصابات بإطلاق نار في ولاية كولورادو الأمريكية

فقد قُتل شخص وأصيب خمسة آخرون في حادث إطلاق نار وقع في ولاية كولورادو الأمريكية. ونقلت شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية عن الشرطة المحلية قولها في بيان اليوم: "أقدم مسلحون على إطلاق النار من سيارة نحو عدد من الأشخاص خلال وجودهم على الرصيف في شارع فيربينا بمدينة دنفر، ما أدى إلى مقتل شخص على الفور وإصابة خمسة آخرين". وذكرت الشرطة المحلية أن التحقيقات جارية لكشف أسباب وملابسات الحادث.

### واشنطن - تقارير

تتكرر حوادث إطلاق النار بشكل يومي في المدن والولايات الأمريكية مخلفة العديد من الضحايا، على خلفية فوضى السلاح وارتفاع معدلات الجريمة في المجتمع، فضلاً عن الانشقاق العمودي في الشارع بسبب الصراع الحاصل بين الجمهوريين والديمقراطيين عشية الانتخابات النصفية الأمريكية.



## رئيس الوزراء الروسي يدعو دول منظمة شنغهاي لإنشاء نظام اقتصادي مستقل



للسياسية والاقتصادية العالمية المتسارعة التي تشير إلى قرب تشكيل نظام عالمي أكثر عدلاً، ومن ناحية أخرى تواجه محاولات الغرب الجماعية لفرض قواعده ومفاهيمه الخاصة. وأكد ميشوستين أن العقوبات غير القانونية التي يفرضها الغرب على روسيا وغيرها من الدول التي لا تتماشى مع هذه المفاهيم تعود بتأثيرات سلبية على البنية الأمنية والاستقرار العالميين، مشدداً على أن روسيا تمكنت من تجاوز تلك السيناريوهات السلبية. واقترح ميشوستين على دول المنظمة إنشاء نظام إلكتروني مستقل لتبادل المعلومات المالية والمدفوعات المصرفية باستخدام المنصات الوطنية كوسيلة للتواصل بين البنوك في التسويات المتبادلة على أن تجري بالعملة الوطنية، ما سيؤدي تدريجياً للاستقلال والتخلص من الضغوطات الاقتصادية كما طالب بالإسراع في إزالة جميع القيود التي تعيق تحقيق إمكانات العيور الكبير والسلس لمنطقة أوراسيا، مؤكداً أن منظمة شنغهاي مستمرة في النمو كواحدة من أكثر المنظمات موثوقة وتأثيراً في الفضاء الأوراسي بأكمله. وأوضح ميشوستين أنه رغم تعليق روسيا لمشاركتها في صفقة الحبوب إلا أنها ستعمل على تأمين وصول 500 ألف طن من الحبوب مجاناً للدول الأكثر فقراً واحتياجاً، وتوريد الحبوب لجميع الدول المعنية بأسعار مقبولة.

موسكو - سانا:

دعا رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين دول منظمة شنغهاي إلى وضع ضمان أمن الغذاء العالمي على جدول أولوياتها وإنشاء نظام اقتصادي مستقل بعيداً عن الهيمنة. وانتقد ميشوستين خلال مشاركته في اجتماع مجلس رؤساء حكومات دول منظمة شنغهاي للتعاون عبر الفيديو "كونفرنس"، محاولات الغرب الجماعية الوقوف في وجه تشكيل نظام عالمي جديد يقوم على العدل والمساواة، مشيراً إلى أن آليات تطوير أسس التعاون والشراكة بين دول المنظمة تجري في ظروف صعبة فهي من ناحية تواجه التغييرات

## بيونغ يانغ تحذر واشنطن وسيؤول من استخدام القوة المسلحة

وأشار تشون إلى أن بلاده تراقب بصرامة حالة عدم الاستقرار الحالي في شبه الجزيرة الكورية الناجم عن التحركات العسكرية المتهورة للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، مؤكداً أنه لم يعد بالإمكان العفو عن تهورهما واستفزازهما العسكري، ويجب وقف التدريبات العسكرية المحمومة وأن يتخذ المسؤولون في البلدين القرار الصحيح في الحفاظ على أمن بلديهما. وفي السياق ذاته، أعلنت هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية، أن كوريا الديمقراطية، أطلقت اليوم 10 صواريخ بالستية في اتجاه البحر الشرقي، سقط صاروخٌ منها قرب المياه الإقليمية لسيؤول، في حادثٍ تكرّر بشكل مكثف في الآونة الأخيرة، وقالت الهيئة: إن صاروخاً بالستياً سقط قرب المياه الإقليمية للبلاد للمرة الأولى منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية، إلى جانب إطلاق 6 صواريخ إضافية باتجاه البحرين الشرقي والأصفر. ورداً على صواريخ كوريا الديمقراطية، قال الجيش الكوري الجنوبي: إنه أطلق صواريخ أرض-جو في اتجاه المياه الدولية شمالي خط الحدود مع بيونغ يانغ. وبدأت قوات كوريا الجنوبية والولايات المتحدة في وقت سابق مناورات جوية مشتركة واسعة النطاق، وذلك في استفزاز جديد يسهم في زعزعة الاستقرار والسلام في شبه الجزيرة الكورية ويهدد سيادة كوريا الديمقراطية.

باستخدام الوسائل الخاصة لقوات كوريا الديمقراطية المسلحة. ونقلت وكالة الأنباء الكورية المركزية عن باك جونج تشون سكرتير اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري قوله في بيان: إذا حاولت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية استخدام السلاح ضدنا دون خوف، فإن الوسائل الخاصة للقوات المسلحة لجمهورية كوريا الديمقراطية ستؤدي على الفور مهمتها الاستراتيجية، وستواجه الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وضعاً مروّعاً وستدفعان أضعف ثمن في التاريخ.

ويبين تشون أن التدريبات الجوية المشتركة التي أجرتها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية هي مناورة عسكرية عدوانية واستفزازية استهدفت بشكل شامل كوريا الديمقراطية في ضوء عدد المقاتلين المشاركين وحجمها وهي بمنزلة نذير شؤم، حيث تنشأ حالة خطيرة في شبه الجزيرة الكورية بسبب المواجهة العسكرية المفرطة بين القوات المعادية، لافتاً إلى أن وزارة الدفاع الأمريكية جعلت الهدف السياسي الرئيسي لاستراتيجيتها النووية إنهاء حكومة كوريا الديمقراطية، كما أطلق دعاة الحرب العسكريون الكوريون الجنوبيون سلسلة من الملاحظات السخيفة مفادها أنه يجب تدمير حكومة كوريا الديمقراطية بذريعة احتمال استخدام الأسلحة النووية.



بيونغ يانغ - سانا

حذرت كوريا الديمقراطية الشعبية واشنطن وسيؤول من استخدامهما القوة المسلحة ضدّها، مؤكداً أنهما ستدفعان الثمن الأقصى في التاريخ على الفور

## شولتس يعلن التزام بلاده بسياسة "صين واحدة"



مثل الولايات المتحدة والعديد من الدول الأخرى، نحن نتبع سياسة "الصين الواحدة". ولفت إلى أن "هذا يشمل حقيقة أن التغيير في الوضع الراهن لا يمكن أن يتم إلا بشكل سلمي وبموافقة متبادلة". وأضاف أن التنافس والمزاحمة بين الاتحاد الأوروبي والصين قد اشتدت خلال السنوات الأخيرة. ووفقاً له، لا تزال ألمانيا والصين بعيدتين عن مبدأ المعاملة بالمثل في قضايا التجارة والولوج إلى الأسواق.

أعلنت ألمانيا أنها تلتزم، مثل الدول الأخرى، بسياسة "صين واحدة"، مشيرة إلى أنه لا يمكن تغيير الوضع الراهن فيما يتعلق بتايوان إلا عبر الوسائل السلمية. وصرّح بذلك المستشار الألماني أولاف شولتس، قبل زيارته المقررة إلى الصين يومي 3 و 4 نوفمبر الجاري. وقال المستشار الألماني: إن الوضع المتوتر حول تايوان مقلق.

البحث - وكالات:

## تقرير إخباري: "شبهة كيف المفتوحة" تجهد الحزمة السادسة من المساعدات العسكرية الإيطالية إليها

الدفاع الجوي SAMP-T، إلا أن وزارة الدفاع الإيطالية أوضحت، كما تقول الصحيفة، أن البلاد لديها عدد قليل جداً من أنظمة الدفاع الجوي هذه، وبالتالي يمكن تزويد كييف بأنظمة أخرى. وتضيف الصحيفة: إن إيطاليا لم تكمل حزمته الدعم الرابعة والخامسة، ولا يزال محتوَاهما المحدد سرياً. وفي وقت سابق، ذكرت صحيفة "لا ريبوبليكا" الإيطالية أنه يمكن اعتماد مرسوم جديد بشأن المساعدة العسكرية لأوكرانيا في منتصف تشرين الثاني. وبالتالي يبدو واضحاً أن الحكومة الإيطالية الحالية تدرس مجموعة من الأمور، من بينها مثلاً ضرورة عدم التورط كثيراً في دعم النظام في كييف، وصولاً إلى استعداد روسيا، في الوقت الذي يستمر فيه النظام الأوكراني بأعماله الاستفزازية التي يبدو أنها تصعد الموقف أكثر، وخاصة استفزازاته النووية لروسيا التي يمكن أن تغير المشهد في أوروبا كلها وليس فقط في أوكرانيا.

ستحاول التحلّل مما التزمت به الحكومة الإيطالية السابقة ولكن بشكل مهذب من دون إثارة غضب حلفائها الغربيين، وبالتالي فإن عليها اختلاق الذرائع لتبرير مثل هذا التوجّه. فقد ذكرت صحيفة "Il Messaggero" الإيطالية، نقلاً عن مصادر في الحكومة، أن إيطاليا جمدت إرسال حزمة المساعدات العسكرية السادسة التالية إلى أوكرانيا بسبب "شبهة كيف المفتوحة". ووفق الصحيفة فإن العملية المتعلقة بالمساعدة العسكرية لأوكرانيا توقفت مؤقتاً "فقط لأنها تحتاج أولاً إلى التنسيق مع الناتو والنظر بالتفصيل في الطلبات العسكرية الأوكرانية.. عندها فقط سوف نفهم ما تحتاج إليه كييف، وما هي الأسلحة التي يمكننا توفيرها". وهذا الحديث يشير أيضاً إلى أن إيطاليا لا تستطيع أن تستمر بتحميل ميزانيتها ما لا تحتمله فقط لأن النظام الأوكراني شهيته مفتوحة على الحرب، بل يجب أن تدرس نوعية الأسلحة التي تحتاج إليها كييف والإمكانية الفعلية لإمدادها بها. ولفتت الصحيفة، إلى أن وزير الخارجية الأوكراني ديمتري كوليبا طلب الأسبوع الماضي من نظيره الإيطالي أنتونيو تاجاني الحصول على أنظمة



ربما يظن القارئ أن الأمر هنا متعلق فقط بما برّرت الحكومة الإيطالية من أن إمداد كييف بالمساعدات العسكرية سيؤدي بالفعل إلى فتح شهيتها على الحرب بدلاً من الجنوح إلى السلام عبر المفاوضات، ولكن بالنظر إلى توجهات الحكومة اليمينية الجديدة في إيطاليا برئاسة جورجيا ميلوني، فإن الأمر يصبح مفهوماً إلى حد ما، حيث يبدو أن الحكومة الإيطالية

طلال ياسر الزعبي



## إسقاط مقاتلة أوكرانية و12 مسيرة وتدمير مستودعات أسلحة ودبابات

واحد، مشيراً إلى أن الاهتمام الرئيسي ينصب على تدريب القوات وتحسين قدراتها القتالية بانتظام تدريبات عملياتية قتالية مشتركة، بما في ذلك في إطار المنظمات الدولية لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي ورابطة الدول المستقلة ومنظمة شنغهاي للتعاون.

وبين شويغو أن نظام كيف يلجأ إلى الأساليب المحظورة في المواجهة المسلحة بما في ذلك إلى الهجمات الإرهابية والقتل المتعمد وقصف المدنيين بالأسلحة الثقيلة واستخدامهم كدروع بشرية، لكن الدول الغربية تحاول عدم ملاحظة كل ذلك بل علاوة على ذلك هي تشجع تصعيد الصراع في أوكرانيا.

ولفت وزير الدفاع الروسي إلى أنه بقرار من رئيسي روسيا وبيلاروس تم منذ تشرين الأول لهذا العام تنفيذ أنشطة للتنسيق القتالي للتشكيلات والوحدات العسكرية المتخصصة لمجموعة القوات الإقليمية على أراضي بيلاروس.

بدوره قال وزير الدفاع البيلاروسي فيكتور خرينين خلال الاجتماع المشترك: إنه تم التفاهم على أساسيات مفهوم التمرين العملياتي المشترك للقوات المسلحة لروسيا الاتحادية وجمهورية بيلاروس (درع الاتحاد ٢٠٢٣)، الذي سيصبح الحدث الرئيسي للتدريب المشترك لهيئات القيادة والسيطرة العسكرية العام المقبل.

وأشار خرينين إلى استمرار تحسين الأنظمة العسكرية الموحدة، مبيّناً أنه تحقيقاً لهذه الغاية تقوم هيئات القيادة والسيطرة العسكرية لدينا بعقد فعاليات مشتركة وتبادل أفضل الممارسات وتحسين الإطار التنظيمي وإجراء مناورات مشتركة، وقد بدأت الاستعدادات للتمرين العملياتي المشترك (لدرع الاتحاد ٢٠٢٣).

أمنياً، أحبط الأمن الفيدرالي الروسي اليوم مخططاً تخريبياً من الأجهزة الأمنية الأوكرانية الخاصة، يستهدف منشأة للطاقة بنسبه جزيرة القرم. ونقل موقع روسيا اليوم عن مركز العلاقات العامة لهيئة الأمن الفيدرالية الروسية قوله في بيان اليوم: أحبطت قوات الأمن عملية تخريبية كانت الأجهزة الأمنية الأوكرانية الخاصة تعتزم القيام بها، وتم اعتقال المشتبه به، وهو مواطن أوكراني تم تجنيده من إدارة أمن الدولة بأوكرانيا. وأشار البيان إلى أنه تمت مصادرة ثلاث عبوات ناسفة شديدة الانفجار، مع تعليمات بكيفية استخدامها، وكذلك مخطط مواقع أبراج نقل الطاقة بإحدى مناطق القرم.

الخاصة بأوكرانيا حتى اليوم عن تدمير ٣٣ مقاتلة و١٦٧ مروحية و٢٤١٤ طائرة دون طيار و٣٨٤ منظومة صواريخ مضادة للطائرات و٦٢٧ دبابة ومركبة قتالية مصفحة أخرى و٨٨١ راجمة صواريخ متعددة و٣٥٤٤ قطعة مدفعية ميدانية وقذائف هاون و٦٩٦٧ مركبة عسكرية خاصة.

من جهة ثانية، أعلنت وزارتا الدفاع في روسيا الاتحادية وجمهورية بيلاروس عن بدء الاستعدادات لإجراء تمرين عملياتي مشترك بعنوان (درع الاتحاد ٢٠٢٣). وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو خلال اجتماع للمجلس المشترك لوزارتي الدفاع في بيلاروس وروسيا اليوم عبر الفيديو: "إن الغرب مهتمّ بتدمير اقتصاد روسيا وإمكاناتها العسكرية وحرمانها من فرصة اتباع سياسة خارجية مستقلة"، مشيراً إلى أن واشنطن تسعى إلى استخدام الوضع الحالي للحفاظ على القيادة العالمية، وإضعاف الدول الأخرى إلى أقصى حدّ بمن في ذلك حلفاؤها في أوروبا.

وأوضح شويغو أن حلف الناتو قرّر إنشاء نظام دفاع جماعي واسع النطاق بالقرب من حدود روسيا وتوسيع مجموعته هناك، وقال: "يتم إنشاء مجموعات تكتيكية جديدة للكثائب المتعددة الجنسيات من بلغاريا وهنغاريا ورومانيا وسلوفاكيا منذ شباط ٢٠٢٢، وزاد حجم المجموعة بمقدار ٢٠٥ مرة، ويصل إلى أكثر من ثلاثين ألف فرد وعلى المدى القصير قد يزداد أكثر".

وأضاف شويغو: إن الحلف ينوي الانتقال من احتواء روسيا من خلال الوجود الأمامي إلى إنشاء نظام دفاع جماعي واسع النطاق على الجانب الشرقي من أوروبا الشرقية والوسطى، وكذلك في دول البلطيق وتنتشر تشكيلات القوات المسلحة لدول الناتو غير الإقليمية بالقرب من حدودنا. ولفتح شويغو إلى أن أوكرانيا مستعدة لنشر أسلحة نووية لحلف شمال الأطلسي على أراضيها، وأن رئيس أوكرانيا دعا مؤخراً الدول الغربية إلى القيام بضربات نووية وقائية ضد روسيا، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة والدول الأوروبية تتجاهل بشكل واضح عناصر الابتزاز النووي من السلطات الأوكرانية مثل الاستفزازات ضد محطة الطاقة النووية في زابوروجيه.

وشدّد شويغو على أن تدمير أسس الاستقرار الاستراتيجي في العالم يجعل تشكيل فضاء دفاعي مشترك بين روسيا وبيلاروس أمراً مهماً بشكل خاص للتوصل لتشكيل فضاء دفاعي



قرى منطقة خيرسون، مشيراً إلى أن العملية أسفرت عن القضاء على ١٠٥ جنود أوكرانيين وتدمير دبابتين و٩ مدرعات قتالية و٧ مركبات ومحطة الرادار الخاص، بتوجيه وتحديد الأهداف لإحدى منظومات الدفاع الصاروخية المضادة للطائرات "إس-٣٠٠".

ولفت إلى أن الطيران العملياتي والتكتيكي للجيش وقوات الصواريخ والمدفعية الروسية قصفت ٧٣ وحدة مدفعية في مواقع إطلاق النار وتمركز الأفراد والمعدات العسكرية في ١٦٩ مقاطعة، كما تم تدمير مستودع ذخيرة بالقرب من قرية يليزافتوفا بجمهورية دونيتسك ومرق لتخزين الوقود الخاص بالمعدات العسكرية بالقرب من قرية سمبلا بمنطقة تشيركاسي و١٢ طائرة مسيرة، إضافة إلى إسقاط ٢٤ قذيفة صاروخية في الجو، من بينها ١٤ صاروخ "هيمارس" وصاروخان أمريكيان من طراز "هارم" مضاد للرادار بالقرب من قرية أنتونوفا في منطقة خيرسون.

وأكد كوناشينكوف أن نظام كيف يواصل استفزازاته بغرض خلق كارثة بيئية في محطة زابوروجيه للطاقة النووية، حيث أطلقت مدفعيته خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ٩ قذائف على المنطقة الصناعية لمحطة الطاقة الحرارية لمدينة "نيرغودار" والمنطقة المجاورة لمحطة الطاقة النووية.

ووفقاً لكوناشينكوف أسفرت العملية العسكرية

### موسكو - تقارير

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن عمليات قواتها خلال الـ٢٤ ساعة الماضية أسفرت عن إسقاط مقاتلة للقوات الأوكرانية من طراز "ميغ-٢٩" و١٢ مسيرة وتدمير مستودعات أسلحة ودبابات. وأفاد المتحدث الرسمي باسم الوزارة الفريق إيغور كوناشينكوف في إحاطة إعلامية اليوم، بأن وحدات المدفعية الروسية أسقطت طائرة مقاتلة من طراز "ميغ-٢٩" تابعة للقوات الجوية الأوكرانية، بالقرب من قرية "باسيكا" بمنطقة خاركوف. وأشار كوناشينكوف إلى أن القوات المسلحة الروسية تمكنت من صد هجوم أوكراني معزز بالمرتزقة الأجانب، في منطقة خاركوف وجمهورية لوغانسك الشعبية، موضحاً أن العملية أسفرت عن إرجاع القوات الأوكرانية إلى مواقعهم الأصلية وتحييد ما يصل إلى ١٥٠ من العسكريين والمرتزقة الأجانب، وتدمير ٦ دبابات و٥ مركبات قتال مشاة و١٠ مركبات أخرى.

وذكر كوناشينكوف أن القوات الروسية أفشلت هجوماً آخر على محور كراسنوليمان، وأوقفت محاولات للهجوم في اتجاه جمهورية لوغانسك، وتم القضاء على نحو ٢٥٠ جندياً أوكرانياً، وتدمير دبابتين وسيارتين لقتال المشاة و٥ شاحنات بيك أب وسيارتي نقل.

ووفق كوناشينكوف أحبطت القوات الروسية محاولات اختراق القوات الأوكرانية في اتجاهات

## شي جين بينغ لشهباز شريف:

## سندعم باكستان بقوة ويجب أن نقف معاً في الجانب الصحيح من التاريخ



اتجاه أكثر عدلاً وعقلانية وفائدة، وبناء "مجتمع المصير المشترك للبشرية"، وتوفير ضمان موثوق لتنمية البلدين، وتقديم مساهمة أكبر في الحفاظ على السلام والاستقرار العالميين والازدهار المشترك.

قوله إن "الصين ستدعم بقوة باكستان في جهودها لحماية سيادة الدولة وسلامة أراضيها ومصالحها التنموية وكرامتها الوطنية، لتحقيق الاستقرار والوحدة والتنمية والازدهار".

وصرح الرئيس الصيني بأن بكين تقدر عالياً أن إسلام آباد تعزز بثبات التعاون الودي مع الصين، وتشكر الجانب الباكستاني على دعمه للصين في أهم قضاياها. وقال شي في هذا السياق: "تعرب الصين عن تعاطفها العميق مع شعب باكستان المتضرر من الفيضانات الشديدة. وستقدم الصين مساعدات طارئة إضافية، وتساعد في إعادة إعمار باكستان بعد الكوارث الطبيعية، وتدعم باكستان في استعادة الإنتاج الزراعي، وتعزز التعاون مع باكستان في مجال الوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها، وفي مكافحة تغير المناخ".

وأكد الزعيم الصيني أن بلاده "مستعدة للعمل مع الجانب الباكستاني لتعزيز تنفيذ مبادرة التنمية العالمية ومبادرة الأمن العالمي، وتعزيز تطوير نظام الحوكمة الاقتصادية العالمية في

### البحث - وكالات:

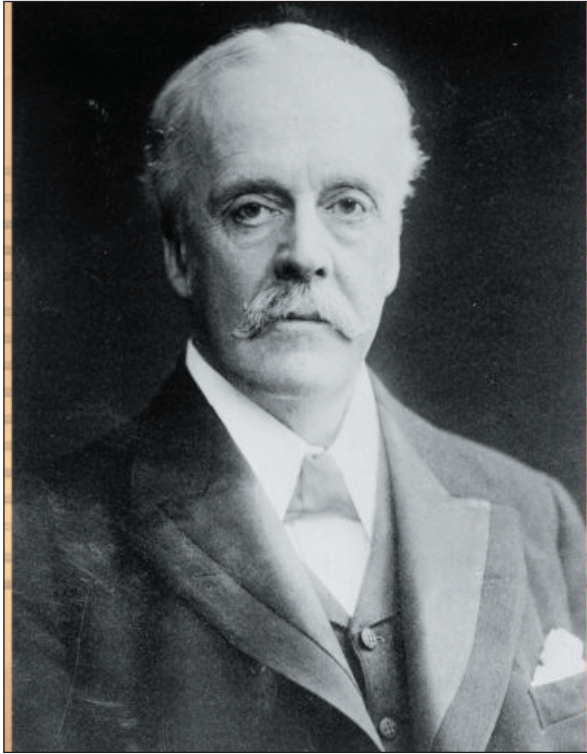
دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ باكستان إلى "الوقوف في الجانب الصحيح من التاريخ" مع الصين، مؤكداً أن بلاده ستدعم بقوة جهود إسلام آباد في حماية سيادتها وأراضيها.

وشدد الرئيس شي خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، على أن بلاده وباكستان اللتين تواجهان درجة عالية من انعدام اليقين في العالم، يتعين عليهما "الوقوف في الجانب الصحيح من التاريخ، والحفاظ على التعاون في الآليات المتعددة الأطراف، والحفاظ على التعاون الوثيق في القضايا الدولية والإقليمية الرئيسية، وحماية المصالح المشتركة للدول النامية".

ويزور رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف الصين، بدعوة من رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية لي كه تشيانغ، رفقة وفد رفيع المستوى يومي ١ و٢ نوفمبر، فيما استقبل الرئيس شي جين بينغ شريف في قاعة الشعب الكبرى في بكين صباح اليوم الأربعاء. ونقلت وزارة الخارجية الصينية عن شي جين بينغ



## في ذكراه المشؤومة . . وعد بلفور تجسيد فكرة الاستيطان



Foreign Office,  
November 2nd, 1917.

Dear Lord Rothschild,

I have much pleasure in conveying to you, on behalf of His Majesty's Government, the following declaration of sympathy with Jewish Zionist aspirations which has been submitted to, and approved by, the Cabinet

"His Majesty's Government view with favour the establishment in Palestine of a national home for the Jewish people, and will use their best endeavours to facilitate the achievement of this object, it being clearly understood that nothing shall be done which may prejudice the civil and religious rights of existing non-Jewish communities in Palestine, or the rights and political status enjoyed by Jews in any other country".

I should be grateful if you would bring this declaration to the knowledge of the Zionist Federation.

Handwritten signature of Arthur James Balfour.

”سايكس - بيكو“ السرية عام ١٩١٦، وبموجب هذه الاتفاقية حصلت بريطانيا على حصة امتدت من طرف سورية الجنوبية ”فلسطين“ حتى العراق، وتشمل بغداد والبصرة وجميع البلدان الواقعة على جانبي الخليج العربي. ولا شك أن هذا الوعد بكل ما يحتويه باطل ولا يستند إلى المنطق والقانون كونه صدر عن دولة لا صلة لها بالموضوع الذي يتناوله التصريح، ذلك أن بريطانيا لم تكن قد احتلت فلسطين وليس لها أية مسؤولية على الجماعات اليهودية، وبالتالي هو وعد ممن لا يملك لمن لا يستحق، ومن جهة أخرى صدر عن دولة إلى هيئة غير رسمية هي الوكالة اليهودية التي ليس لها صفة تمثيلية في فلسطين وليس لها أية علاقة بها.

نشاط السير ”موشي مونتفيوري“ اليهودي البريطاني الثري وابن إحدى العائلات اليهودية العريقة في بريطانيا، وقد أضيف إليه دعم شخصي من قبل الملكة فكتوريا. ومنذ مطلع القرن العشرين جرت تطورات وفقاً للخطة الاستعمارية المتنافسة المتصارعة، حيث دخلت تركيا عام ١٩١٤ الحرب إلى جانب ألمانيا، في الوقت نفسه أخذت بريطانيا تخطط للاستيلاء على فلسطين وتحويلها إلى وطن قومي للجماعات اليهودية بعد القضاء على السلطنة العثمانية، فدخلت في مفاوضات سرية مع روسيا القيصرية وفرنسا بعد الحرب، وقد عرفت هذه المفاوضات باسم مندوبيها: المندوب الإنكليزي ”مارك سايكس“ والمندوب الفرنسي ”جورج بيكو“، حيث انتهت بتوقيع اتفاقية

للمصالح البريطانية، وقبل ذلك كلفت وزارة الخارجية البريطانية ”ابراهيم بنيش“ بوضع كتاب يحدد فيه دور بريطانيا في دعم اليهود في الشرق، وقد حمل كتابه عنوان ”مخطط لتحسين الظروف المدنية والأخلاقية لليهود في الشرق“، شرح فيه دور بريطانيا في هذا المشروع، وقدرتها على دفع السلطان العثماني إلى السماح بالهجرة اليهودية إلى فلسطين، ولعل من أهم ما جاء في هذا الكتاب قوله: ”ستكون المستعمرة تحت سلطة الحكومة التركية وحمايتها، وتضمن بريطانيا المحافظة على الشروط التي ستقام عليها“. وقد تجلى الدور البريطاني الفعلي من خلال دعم النشاط الاستيطاني اليهودي في فلسطين، عندما دعمت الحكومة البريطانية

الأوروبية، وقد اهتم اللورد ”المارستون“ بمشروع ”شافتسبري“ وعينه قنصلاً لبريطانيا في القدس عام ١٨٢٤، وذلك لحماية المصالح البريطانية في الشرق أولاً، والاهتمام بتشجيع اليهود للهجرة إلى فلسطين ثانياً. كان ”المارستون“ يرى أن الوجود اليهودي في فلسطين يحقق مكسبين للمصالح البريطانية: مكسب مباشر وهو وجود مجموعة موالية لبريطانيا في المنطقة ليس لها فيها من يوالها، ومكسب غير مباشر وهو تدفق رأس المال اليهودي للسلطان العثماني بهدف دعم نظامه الاقتصادي المنهار، فيصبح السلطان طوع السياسة البريطانية - اليهودية. وبشكل مشابه، نشط في هذا المجال أيضاً الكولونيل ”تشارلز هنري تشرشل“، وكان ضابطاً في قيادة قوات الحلفاء في حربها ضد محمد علي باشا، والقنصل البريطاني في دمشق فيما بعد عام ١٩٤١، فقد رسخ هذا الكولونيل العقيدة السياسية البريطانية، ولفت الانتباه إلى أهمية فلسطين بالنسبة للمصالح البريطانية في الشرق عندما قال: ”الأسباب جلية يجب أن يكون واضحاً لكل عقل إنكليزي أنه لتدعيم سيادة انكلترا في الشرق يجب إدخال سورية ومصر إلى هذا الحد أو ذاك ضمن نطاق سيطرتها أو نفوذها.. لقد أعلن نابليون أن عكا هي مفتاح الشرق، وقد قدرت عبقريته العسكرية، بصورة صائبة تماماً، أهمية تلك الأراضي التي حاول عبثاً دخولها كقاعدة للعمل ضد إمبراطوريتنا الهندية، بناء عليه فإنني أدعو أبناء وطني إلى تبني هذه العقيدة السياسية، وإلى تعليقها على علم البلاد“. وفي هذا السياق أيضاً وضع ”جورج جاوولي“ حاكم استراليا الجنوبية، وخبير الاستيطان الاستعماري، مشروعه لاستعمار فلسطين في عام ١٨٤٥، حيث أعلن أمام أعضاء البرلمان البريطاني المنعقد في عام ١٨٥٢، عن أهمية استيطان فلسطين بالنسبة

### د. معن منيف سليمان

يعدّ وعد بلفور المشؤوم في الثاني من تشرين الثاني عام ١٩١٧ تجسيداً لفكرة ”توط“ اليهود في فلسطين عند زعماء الاستعمار الغربي الذين نادوا بها لدوافع استعمارية، وذلك بقصد احتلال بلاد المشرق العربي عن طريق المناداة بضرورة تجميع الجماعات اليهودية في فلسطين، وإقامة كيان لهم فيها، وعندما راجت هذه الفكرة في الأوساط الاستعمارية الأوروبية، كان الصراع الإمبريالي الاستعماري محتدماً حول اقتسام ممتلكات الإمبراطورية العثمانية، وكان الصراع على أشده بين بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية، ورأت بريطانيا أن فكرة توطين الجماعات اليهودية في فلسطين ستمكثها من الدفاع عن مصالحها الاستعمارية في الشرق.

وانطلاقاً من هذا الأساس، سعت الأوساط الحاكمة البريطانية من أجل توطين اليهود في فلسطين منذ الأربعينيات من القرن التاسع عشر عندما احتل محمد علي باشا منطقة بلاد الشام، ولذلك حاول اللورد ”المارستون“، وزير الخارجية البريطاني آنذاك، إخراج محمد علي باشا من سورية، في إطار مساعيه الرامية إلى الحفاظ على الدولة العثمانية، ذلك أن روسيا القيصرية وفرنسا كانتا تتلهفان لسقوط الدولة العثمانية أملاً في الحصول على مغنم من تركة الإمبراطورية المنهارة، ما دفع ”المارستون“ إلى البحث عن يحمي المصالح البريطانية في الشرق العربي، فوجد ضالته في الجماعات اليهودية، وذلك بتأسيس كيان لهم في فلسطين يقطع من جسم الإمبراطورية العثمانية ويعطي لهذه الجماعات.

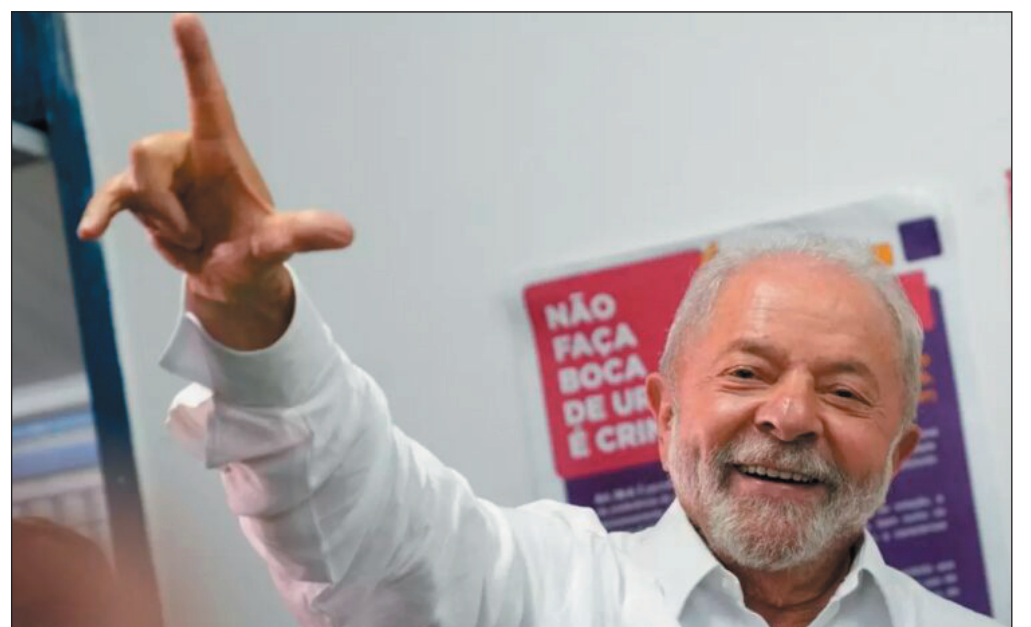
وفي هذا السياق، قدم اللورد ”شافتسبري“ السياسي البريطاني مشروعه الذي أعده منذ زمن وأطلع ”المارستون“ عليه، وهو استيطان الجماعات اليهودية في فلسطين تحت الحماية

## إشادات وترحيب بانتخاب لولا

جهود مشتركة مواصلة تطوير التعاون الروسي البرازيلي البناء في جميع المجالات. وعلى موقع تويتر، أشار رئيس الدبلوماسية الأوروبية جوزيب بوريل إلى أنه ”يتطلع إلى العمل معاً وتعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والبرازيل مع الحكومة البرازيلية والبرلمان الجديد“. في حين أصر رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو في رسالة عبر تويتر على الشراكة الثنائية والأولويات المشتركة مع البرازيل، ولا سيما ”حماية البيئة“. وعلى جانب أمريكا اللاتينية، أعرب رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو عن سعادته بانتصار ”الشعوب المصممة على أن تكون حرة وذات سيادة ومستقلة“، مؤكداً أن اليوم في البرازيل انتصرت الديمقراطية. وفي الأرجنتين، استحضر رئيس الأرجنتين ألبرتو فرنانديز حقبة جديدة في تاريخ أمريكا اللاتينية، معتبراً أنه وقت الأمل والمستقبل الذي يبدأ اليوم، والذي يضمن أن تكون شريكا يمكن لولا أن يعمل معه من أجل الحياة الجيدة لشعبنا. أما الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل، كتب على حسابه على تويتر ”نحن نقبل أخي الرئيس لولا“. كما غرد الرئيس التشيلي غابرييل بوريك بهدوء ”لولا المرشح“. بينما هنا رئيس الإكوادور غيرمو لاسو لولا على انتخابه رئيساً لجمهورية البرازيل الاتحادية كدولة ديمقراطية، سنواصل تعزيز الصداقة والتعاون بين بلدينا، لأيام أفضل لمواطنينا، تواصل منطقتنا الاندماج في التعددية.

الرئيس المنتهية ولايته، وفرحة ناخبي المرشح اليساري. جرت الانتخابات بهدوء وسلام، إذ لم يتم تسجيل أي حادث عنف أثناء التصويت الذي دعي إليه نحو ١٥٦ مليون برازيلي إلى صناديق الاقتراع، باستثناء حدوث جدل حاد حول قيام حواجز شرطة الطرق الفيدرالية بعرقلة الناخبين من الوصول إلى صناديق الاقتراع، خاصة أولئك القادمين من المناطق الفقيرة في الشمال الشرقي، معقل لولا الانتخابي. فيما أظهرت شبكات التواصل الاجتماعي، العديد من مقاطع الفيديو التي تصور اختناقات مرورية ضخمة، أو حافلات تقل ناخبين عالقين في حواجز الطرق. وقد أعرب لولا عن امتعاضه من حواجز الشرطة التي منعت الناخبين من الذهاب إلى صناديق الاقتراع، معتبراً هذا التصرف غير مقبول على الإطلاق على الرغم من قرار المحكمة الذي حظرها في اليوم السابق.

هذا وقد أشاد زعماء العالم بالإجماع بانتصار لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، حيث أشار ماكرون في رسالة على تويتر، بعد دقائق قليلة من إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية البرازيلية، إلى أنه ”سنتكاتف معاً لمواجهة العديد من التحديات المشتركة وتجديد أواصر الصداقة بين بلدينا“، مؤكداً أن هذه الانتخابات فتحت ”صفحة جديدة في تاريخ البرازيل“. من جانبه، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في برقية إلى لولا: ”أكدت نتائج الانتخابات سلطتك السياسية العظيمة“، وأضاف ”أمل أن نضمن من خلال بذل



### هيفاء علي

وبهذا الفوز سوف يقضي صانع الصلب السابق البالغ من العمر ٧٧ عاماً، والذي كان في السجن (٢٠١٨-٢٠١٩) قبل أن يلغي القضاء إدانته، ويطلق سراحه بعد تبرئته من التهم المنسوبة إليه، فترة ولايته الثالثة على رأس البلاد، بعد ولايته الأولى من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٠. في شوارع ريو دي جانيرو، كانت ردود الفعل متناقضة، مثل المشهد الانتخابي، بين دموع مؤيدي

فاز لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، المعروف باسم لولا، بالجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية البرازيلية التي جرت في ٣١ تشرين الأول الماضي، متغلباً على الرئيس المنتهية ولايته جابر بولسونارو، وفقاً للنتائج الرسمية النهائية، حيث حصل على نسبة ٥٠,٨٣٪، فيما حصل بولسونارو على ٤٩,١٧٪.



## نفايات زيت الطهي وقوداً للطائرات في الصين

الحصول والنقل المريح، وهو طريق التطوير السائد دولياً للوقود الحيوي للطائرات.

وإن أكبر صعوبة في تحويل النفايات إلى كنز هي أن نفايات الزيوت تحتوي على الكثير من مركبات الأحماض الدهنية، ومحتوى الأكسجين فيه يصل إلى ١١٪، في حين أن المادة الخام التقليدية، البترول، تحتوي على نسبة أكسجين أقل من ١٪، فرق أكثر من ١٠٠ مرة. وتؤثر جزيئات الأكسجين بشكل مباشر على نشاط واستقرار المحفزات في أجهزة التكرير، كما تحتوي نفايات الزيوت على شوائب مختلفة مثل الكبريت والكلور والعناصر المعدنية، والتي يجب إزالتها واحدة تلو الأخرى.

وتحقيقاً لهذه الغاية، طورت سينوبك بشكل مستقل محفزات وعمليات خاصة، والتي تم إثباتها والتحقق منها بواسطة وحدات الحجم الصناعي، وقال الفنينون إنه يمكن استخدام نفايات الزيوت المستخرجة من مدينة يبلغ عدد سكانها ١٠ ملايين نسمة في عام واحد، وقال بعض مستخدمي الإنترنت: هذه تقنية وعمل قوي!

الطيران، وفق صحيفة "الشعب" الصينية. وطور معهد سينوبك لأبحاث تكنولوجيا البتروكيماويات أول مجموعة من المعدات الصناعية لاستخراج وقود الطائرات الحيوي في الصين باستخدام "نفايات الزيوت" بالطيران.

وتستخدم هذه المعدات زيت الطهي المستخدم وزيت الطعام وتحديداً زيت النفايات كمادة خام لإنتاج وقود الطائرات الحيوية (وقود الطائرات الحيوي: كيروسين الطيران المنتج من الموارد المتجددة)، ومقارنة بـ "كيروسين الطيران" التقليدي القائم على البترول، يمكن أن يقلل وقود الطائرات الحيوي من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة تصل إلى ٥٠٪ في دورة الحياة بأكملها. ويستطيع الجهاز "ابتلاع" حوالي ١٠٠ ألف طن سنوياً "نفايات الزيوت"، و"طرح" ٤٠ ألف إلى ٥٠ ألف طن من كيروسين الطيران الحيوي الصافي، والذي يمكن أن يقلل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنحو ٨٠٠,٠٠٠ طن سنوياً، وهو ما يعادل حوالي ٥٠ ألف سيارة اقتصادية متوقفة لمدة عام واحد. بالإضافة إلى ذلك، يتميز زيت نفايات الطعام بكثافة طاقة عالية وسهولة



استخدمت طائرة من طراز A٣٥٠ استلمتها شركة الطيران الصينية في الآونة الأخيرة، وقوداً مستداماً بنسبة ٥٪ في رحلتها الأولى.

واستخرج الوقود المستخدم من نفايات زيت الطهي باستخدام التكنولوجيا مع حقوق الملكية الفكرية المستقلة، ولا تستطيع الطائرات الكبيرة الطيران بشكل طبيعي فحسب، بل يمكنها تحقيق رحلة خضراء بعد استخدامها لـ "نفايات الزيوت" أيضاً، وقد تم إحراز تقدم كبير في تقليل الانبعاثات في صناعة

## ثاني مشروع فاشل تغلقه "غوغل" في غضون سنوات

بنظامي "أندرويد" و"أي أو أس" في وقت سابق من العام الجاري، بحسب موقع "تيك كرانش" التقني.

وجاءت هذه الخطوة بعدما كانت "غوغل هانغ أوت" يموت ببطء في الفترة الماضية، مع سماح "غوغل" للمستخدمين فيه بالانتقال إلى التطبيق البديل. وفي حزيران الماضي قالت "غوغل" إنها ستحتج المستخدمين على الانتقال إلى تطبيق "غوغل شات" المتاح على بريدها الإلكتروني "جيميل" أو على التطبيق.

وحقق "غوغل هانغ أوت" أرقاماً متواضعة للغاية، إذ حملته ٥ ملايين شخص من متجر "غوغل بلاي"، في حين أن عدد مستخدمي تطبيق التواصل الفوري "واتساب" بلغ أكثر من مليار شخص.

أنهى عملاق شركات البحث في الإنترنت "غوغل"، الثلاثاء الأول من تشرين الأول خدمات تطبيق الدردشة "غوغل هانغ أوت" الذي كان مرفقاً بخدمة البريد الإلكتروني "جيميل".

وكانت شركة "غوغل" أعلنت في وقت سابق من هذا العام اعتزامها إغلاق التطبيق الذي يبيع الدردشة بالنص والصوت والفيديو.

وقالت "غوغل" إنها ستحوّل مستخدمي هذا التطبيق إلى منصة أخرى اسمها "غوغل شات"، الذي يشبه تطبيق التواصل الفوري "سلاك" الخاص بالأعمال التجارية.

واعتباراً من الأول من تشرين الأول لن تتوفر خدمة "غوغل هانغ أوت" على أجهزة الكمبيوتر المكتبية، وبينما توقفت الخدمة في الأجهزة الذكية التي تعمل



وكانت "غوغل" قد أوقفت في عام ٢٠١٩ خدمة "غوغل بلس" وهي شبكة اجتماعية، كانت الشركة العملاقة تريد أن تنافسها بها "فيسبوك" و"تويتر"، لكن لم يحقق المشروع النجاح المطلوب.

## سرقة هوليوودية في 60 ثانية

٧ إلى ٩ أفراد، عشرات الحقائق وغادروا المتجر دون أن يوقفهم أحد. وقالت الشرطة بعد الواقعة، إن ٧٠ حقيبة تمت سرقتها من المحل، بقيمة تصل إلى ١٤٠ ألف دولار. ومن غير الواضح ما إذا كانت المجموعة مسلحة بأسلحة نارية، لكنهم كانوا مستعدين بسكاكين صغيرة استخدموها في إزالة العلامات من الحقائق بسرعة.

وحقائب اليد الفاخرة. وقالت الشرطة إن الحادث وقع يوم الأربعاء الماضي، (٢٦ تشرين الأول)، في ويستفيلد بو تي سي، وهي منطقة تجارية بالقرب من جامعة كاليفورنيا سان دييغو، حسب ما أشار موقع "ديلي ميل". وفي أقل من ٦٠ ثانية، انتزع اللصوص، وعددهم بين

شهدت مدينة سان دييغو الأمريكية عملية سرقة تشبه تلك التي نشاهدها في أفلام هوليوود، وكان ضحيتها واحد من أكبر المتاجر المركزية بالبلاذ. وقامت مجموعة من اللصوص بتنفيذ عملية على متجر "نوردستروم" الشهير في سان دييغو، بولاية كاليفورنيا الأمريكية، وحصلوا على ١٤٠ ألف دولار من البضائع



## ناسا توضح حقيقة الكويكب الذي قد يشكل "خطراً" على الأرض

أضغاف متوسط المسافة بين الأرض والقمر، وبالمعايير الكونية هذا هامش ضئيل للغاية.

وتحدد ناسا أي جسم فضائي يقع ضمن ١٢٠ مليون ميل (١٩٣ مليون كيلومتر) من الأرض على أنه "جسم قريب من الأرض" وتصنف أي جسم كبير يقع ضمن ٤,٦٥ مليون ميل (٧,٥ مليون كيلومتر) من كوكبنا على أنه "خطر محتمل".

وبمجرد الإبلاغ عن هذه التهديدات المحتملة، يراقبها علماء الفلك عن كثب، الذين يدرسونها بالرادار بحثاً عن أي انحراف عن مساراتها المتوقعة.

وأوضحت وكالة الفضاء الأمريكية ناسا حقيقة الكويكب المكتشف حديثاً والذي قد يشكل خطراً على كوكب الأرض خلال مروره اليوم وسيخطى كوكبنا بسرعة حوالي ٥٢٥٠٠ ميل في الساعة (٨٤٥٠٠ كم/ساعة)، أو ما يقرب من ٦٨ ضعف سرعة الصوت.

وأكدت ناسا أنه من المقرر أن يتخطى كويكب (RM٤ ٢٠٢٢) الأرض وهو بحجم أطول ناطحة سحاب في العالم تقريباً، ويبلغ حجمه ما بين ١٠٨٣ و٢٤٢٨ قدماً (٣٣٠ و٧٤٠ متراً)، وفقاً لـ "لايف ساينس".

وسيكون الكويكب في أقرب مسافة له في الأول من تشرين الثاني، على مسافة ١,٤٣ مليون ميل (٢,٣ مليون كيلومتر) من الأرض، أي حوالي ستة



## ربح اليانصيب ولم يخبر أسرته

شكله وملامحه، ويقول: "لم أخبر زوجتي وابني بأني ربحت هذا المبلغ لأنني أخشى أن يشعروا بتفوقهم على الآخرين، والتوقف عن العمل الجاد والدراسة".

ويضيف لي، أنا أشتري دائماً تذاكر اليانصيب، ولكني لم أحلم يوماً ما بربح مثل هذا المبلغ الكبير، ولم يحدد لي كيف سيتصرف بالمبلغ ويقول: "لم أقرر بعد، وأحتاج بعض الوقت للتفكير وتحديد كيفية التصرف بهذا المبلغ".

أحداث كثيرة يخفيها الآباء عن عائلاتهم، وذلك لأسباب عديدة خاصة بهم، وهذا ما حصل أخيراً في الصين، حيث أخفى صيني عن زوجته وابنه أنه ربح ٣٠ مليون دولار في اليانصيب.

وتشير Asia One إلى أنه وفقاً لتوضيح الرجل، يخشى أن يجعلهم هذا المبلغ كسالى ومتغربين، ووفقاً لوسائل الإعلام المحلية لقب عائلة هذا الرجل لي، وبعد أن استلم مبلغ المال الذي ربحه، تبرع بجزء منه إلى المؤسسات الخيرية. ومن أجل عدم الكشف عن هويته، ارتدى زياً يخفي

